وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس–المدية–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تأثير الروح المعنوية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

– خلوفيش آسيا

– كشيد أحلام

تحت إشراف:

– د. بحاش عبد الحق

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
د. عدنان توات	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. عبد الحق بحاش	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. رابح شليحي	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس–المدية–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تأثير الروح المعنوية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

– خلوفيش آسيا

– كشيد أحلام

تحت إشراف:

– د. بحاش عبد الحق

السنة الجامعية 2025/2024






بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قبل كل احد ، وبعد كل احد ، الشكر للواحد الأحد الفرد الصمد الذي أمدنا بالقوة والعون والسند لإنجاز هذا العمل، وندعوه عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم .

كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف **عبد الحق بحاش** على قبوله الإشراف على هذه المذكرة ولم يبخل علينا بأي معلومة أو توضيح في شتى مراحل إعداد هذه المذكرة فله منا أصدق عبارات التقدير والاحترام .

كما نتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة، وأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة وقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بصفة خاصة على المجهودات المبذولة لإيصالنا إلى ما نحن عليه .

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

"وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

بعد مسيرة دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب ها انأ اليوم أقف على عتبة تخرجي واقطف ثمار تعبي وارفع قبعي بكل فخر فالهم لك الحمد قبل الرضا ولك الحمد إلى رضيت ولك الحمد بعد الرضا.... لأنك وفقتني على إتمام هذا العلم وتحقيق حلمي.....

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة التي بدأت بطموح وانتهت بنجاح....

اهدي بك حب ثمرة نتاجي وتخرجي إلى من غرسوا في قلبي حب العلم وسقوا روحي بالصبر والدعاء،والى من كانت كلماتهم نبراسا أنارت طريقي لكما كل الامتنان والمحبة فقد كنتما ولا تزلا العون والسند والدافع والدعاء الذي رافقني في كل نجاح عشته،ارفع إليكما ثمرة هذا الجهد وعربون شكر لا يفيه الكلام .....

والدي الكريمين أمي وأبي...

إلى إخوتي الأعزاء،كنتم دائما مصدر القوة والتشجيع ورفقاء القلب قبل الطريق

إلى عمتي الغالية التي كانت دوما أما ثانية بطيبتها وحنانها ودعما المستر

لكي مكانة في قلبي وذكرياتي...

وإلى أصدقائي الأوفياء الذين شاركوني لحظات التحدي والانجاز والفرح وكانوا نورا في طريق العلم.

إلى كل من كان له في طريقي كلمة طبية أو دعاء صادق أو ابتسامة مشجعة ..

لكم جميعا خالص الشكر والتقدير.

آسيا



الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام

اهدي تخرجي

إلى من احمل اسمه بكل افتخار وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار،إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا "والدي العزيز".

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا "أمي العزيزة".

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها،إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني "إخوتي"

إلى رفيق وصديق الأيام بحلوها ومرها إلى من وهبني الأمل لتخطي الصعاب وكان الأول دوما في مساندتي وتشجيعي"زوجي"

لكل من كان عونا وسندا لي في هذا الطريق أهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثماره بفضله سبحانه وتعالى فالحمد لله على ما وهبني وان يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها وان أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله حمدا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

أحلام



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير الروح المعنوية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس الروح المعنوية ومقياس دافعية الانجاز على عينة من التلاميذ قوامها (139) تلميذا، وهذا بعد التحقق من ثبات وصدق المقاييس، وبعد المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك تأثير كبير وإيجابي للروح المعنوية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة الباكلوريا ببعض ثانويات مدينة المدية
- مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع.
- مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز تبعا لمتغير التخصص.

Abstract :

The current study aimed to reveal the impact of morale on achievement motivation those students who are about to take the baccalaureate exam, it has been done relying on the descriptive approach, by applying the morale scale and the achievement motivation scale on a sample of (139) students, this is after verifying the stability and validity of the scales. After statistical processing of the study hypotheses, the following results were reached:

- There is a significant and positive impact of morale on the motivation to achieve among students who are about to take the baccalaureate exam in some high schools in the city of Medea.
- The morale level of students who are about to take the baccalaureate exam is high.
- The level of achievement motivation among students preparing to take the baccalaureate exam is high.
- There are no statistically significant differences between the study sample members in terms of morale and motivation to achieve, depending on the specialization variable.

فهرس المواضيع

المحتوى	الصفحة
شكر	-
ملخص الدراسة بالعربية	-
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية الأولي	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ-ج
الجانب النظري	
الفصل الأول:الفصل التمهيدي	
1. إشكالية الدراسة	06
2. فرضيات الدراسة	09
3.أهـ..داف الـ..دراسة	10
4.أهـ..مـ.ية الـ.دراسة	10
5.تحديد مفاهيم الدراسة	11
6.الـ..دراسات الـ.سابقة والتعقيب عليها	12
الفصل الثاني:الروح المعنوية	
تمهيد	30
1.مفهوم الروح المعنوية	31
2.تطور الاهتمام بالروح المعنوية	34
3.أهمية الروح المعنوية	35
4. خصائص الروح المعنوية	36
5. معايير الروح المعنوية	37
6. محددات الروح المعنوية	39
7. العوامل المؤثر في الروح المعنوية	40
8. نظريات الروح المعنوية	42
9. قياس الروح المعنوية	48
خلاصة الفصل.	50
الفصل الثالث:الدافعية للانجاز	
تمهيد.	52
1. تعريف الدافعية للانجاز	53

2. التطور التاريخي لمفهوم الدافعية للانجاز	55
3. أهمية الدافعية للانجاز	55
4. خصائص الدافعية للانجاز	56
5. أنواع الدافعية للانجاز	57
6. العوامل المؤثر في الدافعية للانجاز	58
7.وظائف الدافعية للانجاز	60
8. النظريات المفسرة لدافعية للانجاز	60
9. قياس الدافعية الانجاز	65
خلاصة الفصل.	68
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.	71
1. الدراسة الاستطلاعية	72
2. الدراسة الأساسية	73
1.2.منهج الدراسة	73
2.2. حدود الدراسة	73
3.2. عينة الدراسة	74
4.2. أدوات الدراسة	75
5.2. تقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية	87
خلاصة الفصل	89
الفصل الخامس:عرض نتائج الدراسة وتفسيرها	
التحقق من إعتدالية التوزيع	91
1. نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها	92
2. نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها	94
3. نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها	96
4. نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها	98
استنتاج عام واقتراحات	100
خاتمة	103
قائمة المراجع	105
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	74
2	يوضح أبعاد مقياس الروح المعنوية.	75
3	يبين طريقة تصحيح مقياس الروح المعنوية.	75
4	يوضح ثبات مقياس الروح المعنوية عن طريق ألفا كرومباخ.	76
5	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات التفاعل مع الآخرين مع درجته الكلية.	77
6	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات اتجاه نحو الدراسة مع درجته الكلية.	78
7	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات التوافق مع البيئة المدرسية مع درجته الكلية.	78
8	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات التوافق النفسي مع درجته الكلية.	79
9	يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس الروح المعنوية مع درجته الكلية.	80
10	يوضح محاور وبنود مقياس دافع الانجاز.	81
11	يوضح مفتاح تصحيح مقياس دافعية الانجاز.	81
12	يوضح ثبات مقياس الدافعية للانجاز عن طريق ألفا كرومباخ.	82
13	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الشعور بالمسؤولية مع درجته الكلية.	83
14	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات السعي نحو التفوق مع درجته الكلية.	83
15	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المثابرة مع درجته الكلية.	84
16	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الشعور بأهمية الزمن مع درجته الكلية.	85
17	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات تخطيط للمستقبل مع درجته الكلية.	86
18	يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس الدافعية للانجاز مع درجته الكلية.	86
19	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.	91
20	يوضح اثر الروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة.	92
21	يوضح الروح المعنوية لدى أفراد عينة الدراسة.	94
22	يوضح الدافعية للانجاز لدى أفراد عينه الدراسة.	96
23	يوضح الفروق في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز تبعا لمتغير التخصص	98

مقدمة

مقدمة:

يعد الاهتمام بالجوانب النفسية للمتعلم من ابرز الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم وعلم النفس التربوي، حيث أصبح من الواضح أن التحصيل الدراسي لا يتأثر بالقدرات العقلية فقط، بل يتأثر بشكل كبير بالخصائص النفسية كالقلق والتوتر والضغط النفسي وغيرها .....

ولعل من بين هذه الخصائص الروح المعنوية والتي تعد صورة مركبة تعكس تفاعل التلميذ النفسي مع البيئة التعليمية، حيث تشمل جوانب الثقة بالقدرة على الانجاز والإحساس بالانتماء إلى المجتمع المدرسي، وتتغذى الروح المعنوية انطلاقا من التعزيزات الايجابية التي يتلقاها التلميذ من المدرسة والأسرة والزملاء ومن خبرات النجاح السابقة.

وعلى هذا الأساس نجد أن الروح المعنوية لا تنشأ بمعزل عن غيرها من الخصائص النفسية، بل تتفاعل مع جملة من العوامل الداخلية والخارجية التي تمنح المتعلم الإحساس بالقدرة على تحقيق النجاح، كما أنها تعبر عن مستوى التفاؤل والثقة بالنفس والشعور بالرضا والإصرار على النجاح،وهذه المشاعر تنعكس بشكل مباشر على دافعية التلميذ للانجاز وعلى رغبته في تحقيق أهدافه الدراسية.

إذ تعد الدافعية للانجاز شرطا أساسيا في عملية التعلم فهي تشير إلى حاجة الفرد لتغلب والنضال والمثابرة في المهمات التعليمية التعليمة، كما تعد مؤشرا مباشرا لأداء التلميذ الأكاديمي، فهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الفرد لكي يؤدي العمل بقوة وحماس، وهذه القوة تنعكس في كثافة الجهد الذي يبذله ودرجة مثابرته واستمراريته لأداء العمل وتحقيق مستويات عالية خلال مساره الدراسي للحصول على درجات عالية من النجاح والتفوق في الجانب الأكاديمي.

فالنجاح بالنسبة للتلميذ هو الهدف الأساسي الذي يتطلب الاجتهاد وبذل الجهد حتى يصل إلى شهادات تعليمية وأكاديمية مرموقة، ولعل من بين الشهادات التي يطمح جميع التلاميذ الوصول إليها شهادة البكالوريا.

كما تعد مرحلة البكالوريا بوابة نحو أفاق جديدة في حياة التلميذ، كونها تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالي من جهة وعالم الشغل من جهة أخرى، لأنها تتسم بالاستقلالية واتخاذ القرارات سواء في اختيار التخصص الأكاديمي أو في رسم الملامح الأولى لمستقبل الفرد والتخطيط للحياة المهنية.

لذا سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء للكشف عن موضوع الروح المعنوية وأثرها على دافعية الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين احدهما خاص بالجانب النظري والثاني يشمل الجانب التطبيقي ويتضمن كل قسم مجموعة من الفصول يمكن تلخيصها في ما يلي:

الفصل الأول: بتناول الإطار العام لدراسة حيث تم عرض موضوع الدراسة ومشكلتها إلى جانب أهدافها وأهميتها، كما تطرقنا إلى المفاهيم الإجرائية المرتبطة بالدراسة واستعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتعقيب عليها.

الفصل الثاني:خصص هذا الفصل لدراسة الروح المعنوية من حيث مفهومها وأهميتها وخصائصها والعوامل المؤثر فيها واهم النظريات المفسرة لها وأخر قياس الروح المعنوية.

الفصل الثالث: فقد تضمن دافعية الانجاز إذ تناولنا فيها تعريف الدافعية للانجاز ونشأتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها وصولا إلى نظرياتها وكيفية قياسها.

أما في الجانب التطبيقيفشتمل على فصلين.

الفصل الرابع: الذي كان بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية والتي ركزنا فيها على معرفة الميدان، اختيار العينة، التحقق من الثبات والصدق بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية، ومن ثم التطرق إلى الدراسة الأساسية من خلال الحديث عن المنهج المتبع وحدود وعينة الدراسة وأدواتها وصولا إلى الأساليب الإحصائية التي اتبعناها في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: يتمثل في عرض وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة، وتم تلخيص هذه النتائج في استنتاج عام وتقديم بعض الاقتراحات في حدود هذه الدراسة وصولا إلى خاتمة إضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصـــــــــل الأول
الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- تحديد مفاهيم الدراسة .

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1. الاشكالية:

تعتبر مراحل التعليم على اختلافها ينابيع يستقى بها الفرد مقومات شخصيته وطرق التفكير، إذ يمر بها التلميذ خلال مسيرته الدراسية فإذا أنهى مرحلة تعليمية انتقل إلى مرحلة تليها،وتتكون مراحل التعليم في الجزائر من أربعة مراحل،حيث يتفرع النظام التربوي إلى مستويات التعليم التالية حسب المادة 17 بمقتضى أمر رقم 76-35 المؤرخ في 16 ربيع الثاني 1396 الموافق ل16 ابريل سنة 1976،يتعلق بتنظيم التربية والتكوين، التعليم التحضيري،التعليم الأساسي، وتعليم الثانوي،والتعليم العالي.

ومن بين هذه المراحل مرحلة التعليم الثانوي التي تعد من بين المراحل التي يمر بها التلميذ خلال مشواره الدراسي فهي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية،والمنظومة التربوية إذا تشكل همزة وصل بين مرحلة التعليم الأساسي وتعليم العالي.

فالثانويات هي إحدى المؤسسات التعليمية التي يتلقى فيها التلميذ التربية والتعليم، دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاثة سنوات طبقا للأمر 76 المؤرخ في 16 ابريل 1976 حسب المادة 38التي تنص أن مدة التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي المتخصص ثلاثة سنوات.

فالتعليم الثانوي مرحلة حاسمة للمتعلمين في التعليم العام حيث يعترض هذا التعليم أن يعد التلميذ إعدادا شاملا ومتكاملا،مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم،من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية.

كما تعتبر مرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها التلميذ لأنه يعيش من خلالها فترة المراهقة والتي تعد من أهم مراحل حياة الفرد،فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع،وهي مرحلة اكتمال النضج العقلي والجسمي والانفعالي وهذا من خلال ما أثبتته العديد من الدراسات لباحثين وعلماء أمثال **مرغريت ميد 1925(شيماء بنعطية،2023).**

وتعد مرحلة المراهقة من بين المراحل العمرية التي يمر بها التلميذ في حياته الطبيعية،كونها فترة انتقالية وحرجة في حياة التلميذ وما يصاحبه من تغيرات في البناء النفسي والتي تكون مسببا لردود أفعال نفسية وسلوكية حسب ما أشارت إليه **بوناب إيمان**و **قرايرية مروى(2022)**التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مشكلات المراهقين المتمرسين وتوافقهم النفسي والاجتماعي،حيث توصلت هذه الدراسة أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين منخفض.

وهذا ما يؤثر على العملية التعليمية التعليمة،إذ يعتبر التلميذ العنصر الأساسي في عملية التعليم فهو من تطبق علية القواعد التعليمية الحديثة التي تعمل على تنمية الفكر لديه،فالنجاح بالنسبة له هو الهدف الذي يتطلب بذل الجهد والنشاط حسب ما أشار إليه **سعد عبد السلام(2023)**،والتي تفتح أمامهأبوابا نحو التعليم الجامعي وتمنحه مقعدا داخل المدرجات الجامعية والمدارس العليا ومراكز التكوين المهني**(عبد اللطيف محمد خليفة،2000)**.

والهدف الرئيسي من عملية التعلم هو اكتساب مختلف المعلومات والمعارف العلمية وهذا ما يؤدي بالتلميذ إلي تحصيل جيد،ويعتبر التحصيل الدراسي محورا هاما في حياة التلميذ في مختلف مراحله التعليمية، إذ يعد المقياس الوحيد الذي يحدد انتقال التلميذ من صف إلى أخر يتم قياسه من خلال اجتياز الامتحانات الفصلية و الرسمية**(بن سعدية خديجة و مدياني فاطمة الزهراء،2015)**.

وعليه فان التحصيل الدراسي تؤثر عليه عوامل كثيرة ومتداخلة من بينها العوامل الذاتية،التي تعود لتلميذ ذاته وبما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعدادات المتعلم ودافعتيهم للانجاز**(شيخي رشيد،بدون سنة،ص120)**.

إذ تعتبر الدافعية للانجاز عاملا أساسيا يسهم بشكل كبير في التحصيل الدراسي وهذا بحسب ما أشارت إليه دراسة **خروبي إسحاق ودحام لخضر**(2024)،حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة

العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،فتوصلت إلى وجود علاقة بين كل من الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي.

وتعد هذه الأخيرة من الدوافع الأساسية في تكوين شخصية التلميذ،حيث تحدد مستوى الطموح لديه ومعنوياته وهذا ما أشارت إليه دراسة **هبه الله محمد الحسن سلام وآخرون**(2012) وبعنوان علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسودان،وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح(**اغييل علي وسام،حميش سميرة ،2023،ص8**).

كما تتميز دافعية الانجاز حسب ما جاء في تعريف **موراي** بعدة مكونات من أهمها، المثابرة السيطرة،الاستقلالية، البحث عن التقدير،الطموح والروح المعنوية(**تشفين دليلة،شعبانة جمعة،2022،ص40**).

فللروح المعنوية أهميتها البالغة لدى الشعوب والجماعات والأفراد كيف لا وهي الطاقة التي تبعث عن الحركة ومواصلة السير بجد في الطريق لتحقيق الأهداف،فمن ضمرت روحه المعنوية خفتت لديه الطاقة الباعثة له على مواصلته لسير إلى الأمام وسرعان ما تجده يتوقف إما في بداية الطريق أو في منتصفها(**نجيب احمد المظفر،2018،ص49**).

والروح المعنوية تشير في الوسط المدرسي إلى وظيفة جماعة التلاميذ ووحدتهم وتماسكهم وشعور ثقة التلميذ بدوره في الجماعة(**عمراوي محمد،2023،ص296**).

وتمثل الروح المعنوية احد أهم المتغيرات المساهمة في التوافق النفسي و الدراسي للتلميذ وتوازن واستقرار المدرسة من جهة أخرى(**حويشي نصر الدين،دنبري لطفي،2023،ص401**).

ودلت العديد من الدراسات التي أجريت بشان أهمية الروح المعنوية في مجال التعليم على أن مردود الفرد في حال تكون معنوياته مرتفعة يزيد بقدر الضعف أو أكثر على مردوده فيها لو كانت

معنوياته منخفضة وهمته مثبطة وذلك من خلال الأوضاع النفسية للأفراد وسوء تكيفهم النفسي والكشف عن أسباب انخفاض روحهم المعنوية والعمل على رفعها من خلال العمل على تحسين أحوال الأفراد ورفع معنوياتهم(**البدري،طارق عبد الحميد، 2001).**

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في الروح المعنوية لدى تلاميذ البكالوريا وتأثيرها على الدافعية للانجاز لديهم،وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

- هل تؤثر الروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا؟
- ما مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا؟
- ما مستوى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا؟
- هل توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص؟

2. الفرضيات:

وللإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة تم افتراض مايلي:

- تؤثر الروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع.
- مستوى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز تبعا لمتغير التخصص.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على اثر الروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا و هذا من خلال :

- الكشف على مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- الكشف على مستوى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1.4.الأهمية النظرية:

تعد من أكثر الموضوعات أهمية وحداثة في الميدان التربوي إذ يتناول مفهومين مهمين وهما الروح المعنوية والدافعية للانجاز خصوصا لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي،الذين يمرون بمرحلة بناء شخصيتهم ومستقبلهم وتحقيق طموحاتهم،والذين هم بأمس الحاجة لرفع روحهم المعنوية وتحفيز دافعتيهم نحو العمل أكثر فأكثر.

اغلب الدراسات تناولت الروح المعنوية للعمال والمعلمين أما هذه الدراسة تناولت موضوع الروح المعنوية للتلميذ وتم ربطها بمتغير الدافعية للانجاز وبالأخص في مرحلة التعليم الثانوي،لأنها مرحلة حساسة تتزامن مع فترة المراهقة وهي فترة صعبة يمر بها التلميذ التي تؤثر على مستواه الأكاديمي.

تعد هذه الدراسة إثراء للمعرفة النظرية لمجموعة البحوث حول مستوى الروح المعنوية ومستوى الدافعية للانجاز.

2.4.الأهمية التطبيقية:

توفر هذه الدراسة الأدوات السيكوميترية تم التحقق منها وعرضها على عينة الدراسة وهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،للاستفادة منها في دراسات لاحقة.

نأمل أن تساهم هذه الدراسة في معرفة تأثير الروح المعنوية على الدافعية للانجاز وكيفية التعامل مع متغيرات الدراسة.

الخروج باقتراحات وتوصيات في ظل نتائج الدراسة و إثراء البحث العلمي.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.5. الروح المعنوية:

- **اصطلاحا:**هي مقدرة مجموعة من الأفراد على التكاتف بإصرار ومثابرة وبثبات لتحقيق هدف مشترك حيث تشتمل على تلك الروح أو المزاج السائد بين الأفراد الذين يتميزون بالشعور بالثقة في الجماعة،وبثقة الفرد بدوره في تلك الجماعة وكذلك الشعور بالولاء تجاهها والاستعداد من اجل تحقيق أهدافها(**سحر عيسى برهم قموه،2008،ص11**).
- **إجرائيا:**هي الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الروح المعنوية المطبق في هذه الدراسة والمصمم من طرف حيدش العربي(2020).

2.5. الدافعية للانجاز:

- **اصطلاحا:هي** ميل ورغبة داخلية تقود سلوك الفرد نحو الأداء الايجابي للوصول إلى النجاح وتجاوز الصعوبات بهدف تحقيق الأهداف،فهي محرك داخلي لبذل الجهد المطلوب للحصول على نجاح يتصف بالسرعة والإتقان(**رنا سعد إبراهيم العمري،2019،ص549**).
- **إجرائيا:**هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للانجاز المستخدم في الدراسة الحالية المصمم من طرف الباحثة بواكر ابتسام(2018).

6.دراسات السابقة والتعقيب عليها

1.6. الدراسات التي تناولت متغير الروح المعنوية

دراسة **أميرة سمير على عيسى (2024)** بعنوان ظاهرة التنمر في بيئة العمل بالمدرسة الثانوية وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع ظاهرة التنمر وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين،بغية تقديم مجموعة من الآليات للحد من ظاهرة التنمر في بيئة العمل المدرسية لتحسين الروح المعنوية للمعلمين،واعتمد البحث على المنهج الوصفي نظرا لملائمة لطبيعة هذا الموضوع،مستعينا بالاستبيان التي تم إعدادها وتطبيقها على عينة من معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة المنوفية.

كما بلغت **(336)** معلما من مجتمع الدراسة البالغ عددهم **(494)** معلما،وذلك لتعرف على درجة شيوع ظاهرة التنمر في بيئة العمل المدرسية وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين،تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها.

إن درجة شيوع ظاهرة التنمر في بيئة العمل بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة المنوفية جاءت متوسطة،وكذلك مستوى الروح المعنوية للمعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

وجود علاقة عكسية بين التنمر في بيئة العمل المدرسية والروح المعنوية للمعلمين،مما يدل على تأثير الروح المعنوية للمعلمين بمدى شيوع ظاهرة التنمر في بيئة العمل،كما يمكن الاعتماد على الأبعاد الستة لظاهرة التنمر في بيئة العمل المدرسية،التي تمثل التباين الكلى يمكن التنبؤ بأبعاد الروح المعنوية للعاملين كما وصفته النتائج الإحصائية.

دراسة **عادل بن عابد ألشمري ودارين بنت غالي ألشمري(2022)** بعنوان القيادة لدى مديرات المدارس المتوسطة وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط القيادية لدى مديرات المدارس المتوسطة في محافظة حفر الباطن وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمات، من وجهة نظر المعلمات،واعتمدت المنهج الوصفي الإرتباطي وتكون مجتمعها من جميع معلمات المرحلة المتوسطة في المحافظة،تم اختيارهم عينتها بالطريقة العشوائية البسيطة.

بلغت عينة الدراسة **(267)** معلمة واستخدمت الإستبانة في جمع البيانات تضمنت محورين، الأول الأنماط القيادية للمديرات، والثاني الروح المعنوية للمعلمات،حيث توصلت نتائجها ما يلي:

إن النمط القيادي السائد من وجهة نظر المعلمات هو النمط الديمقراطي بمتوسط حسابي **(4،06)** وجاء في الرتبة الثانية نمط القيادي التسلطي، ثم في المرتبة الأخيرة نمط القيادة التسيبي، وكلاهما بمستوى متوسط.

كما إن نتائج مستوى الروح المعنوية للمعلمات جاء بمستوى عالي بمتوسط حسابي(4،00).

كما بينت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النمط الديمقراطي وبين مستوي الروح المعنوية.

وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النمطين التسلطي والتسيبي وبين الروح المعنوية.

دراسة **مفيد احمد مفيد وسمية الخليفة المهدي(2021)** بعنوان الروح المعنوية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الروح المعنوية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة،ومعرفة كل من مستوي الروح المعنوية وأكثر أساليب مواجهة الضغوط النفسية شيوعا لديهم،وكذلك الكشف عن الفروق في الروح المعنوية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية تبعا لمتغير الانتماء الوطني والنوع.

تكونت عينة الدراسة من(**555**) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية،تم اختيارهم بطريقة عنقودية،واستخدم الباحثان كل من مقياس الروح المعنوية، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية من إعداد الباحثين،وتم استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي وتم معالجة النتائج ببرنامج **AMOS25** وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى.

إن كل من مستوي الروح المعنوية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية جاء مرتفع جدا.

الروح المعنوية وبين درجاتهم على مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للروح المعنوية، ولكل من البعدين (الذاتي، الدراسي) تبعا لمتغير الانتماء الوطني لصالح الأفراد الغير المنتميين لأي حزب.

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في البعدين(السياسي،أهداف الحياة) تبعا لمتغير الانتماء الوطني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للروح المعنوية ولكلى البعدين(السياسي،أهداف الحياة) تبعا لمتغير النوع ولصالح الإناث.

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في البعدين (الذاتي،الدراسي) تبعا لمتغير النوع.

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية(حل المشكلات والمواجهة النشطة، التجنب والفكاهة والإنكار).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية الآتية(الدعم والمساندة الاجتماعية، التفريغ الانفعالي،المواجهة الدينية

والروحانية) تبعا إلى النوع لصالح الذكور في الدعم والمساندة الاجتماعية،والتفريغ الانفعالي،ولصالح الإناث في أسلوب المواجهة الدينية والروحانية.

دراسة **حيدش العربي(2020)** بعنوان الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية مدينة بوسعادة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،مستوى الروح المعنوية لديهم وطبيعة العلاقة بينهما،وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الروح المعنوية،تعزي لمتغيرات كل من الجنس والتخصص والوضعية من الإعادة(معيد أو غير معيد)،حيث تم اعتماد استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

بلغت عينة الدراسة الأساسية **(303)** تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي التابعين لثانويان مدينة بوسعادة،والتي تمثل كل من الشعب:علوم تجريبية،آداب وفلسفة،تقني رياضي،وهذا من مجتمع الدراسة البالغ**(1544)** تلميذا وتلميذة،ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة،بالنسبة للاستبيان الخاص بالإرشاد المدرسي،مجموع بنوده**(43)** موزعة على أربعة أبعاد هي(الإرشاد التربوي،الرشاد النفسي،الإرشاد الاجتماعي،الإرشاد الأخلاقي السلوكي)،أما الاستبيان الخاص بالروح المعنوية عدد بنوده**(32)**الموزعة على أربعة أبعاد هي(التفاعل مع الآخرين،الاتجاه نحو الدراسة،التوافق مع البيئة المدرسية،التوافق النفسي)،وتم توزيعه على عينة عشوائية بسيطة وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.

مستوي الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.

مستوى الروح المعنوية لدى لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمتغير التخصص.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

دراسة **أسامة محمد المصاروة(2018)** بعنوان درجة توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بيني عبيد،ومعرفة اثر كل من المتغيرات(الجنس،سنوات الخبرة،المؤهل العلمي،المرحلة التعليمية) في درجة تقدير المعلمين لدرجة توافر الروح المعنوية لديهم،واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

تكونت عينة الدراسة من(**382**) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيانه مكونة من(**38**) موزعة على خمسة أبعاد لروح المعنوية،كما أشارت نتائج الدراسة إلى:

إن تقديرات المعلمين في لواء بني عبيد لدرجة توافر الروح المعنوية لديهم قد جاءت بدرجة عالية.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات المعلمين لدرجة توافر الروح المعنوية لديهم تعزى لمتغيرات(الجنس،المرحلة التعليمية،المؤهل العلمي،سنوات الخبرة).

أوصت الدراسة بضرورة المحافظة على المستوى العالي من الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد واستحداث الآليات والإجراءات التي تزيد من دافعتيهم للعمل.

دراسة **رريب الله محمد(2012)** بعنوان واقع الروح المعنوية لدى أساتذة الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية،ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهم.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من**(320)** عضو هيئة التدريس،منهم **(130)** من جامعة الجزائر،و**(69)** من جامعة وهران،و**(121)** من جامعة قسنطينة،من المجتمع الأصلي البالغ**(1476)** عضو،ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس،وتم عرضه على مجموعة من الخبراء واجري لها معيار الصدق والثبات،ثم استخدمت عدة وسائل إحصائية لتحليل البيانات مثل:معامل الارتباط(بيرسون) والاختبار الثاني تحليل التباين الأحادي والنسبة المؤوية،تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية ،وتم استخدام المنهج الوصفي حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

مستوى الروح المعنوية لدى أساتذة الجامعات الجزائرية بشكل متوسط وبنسبة(66،56%).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الجزائرية الثلاثة(وهران،الجزائر،قسنطينة) تعزى لمتغير الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس ولصالح جامعة وهران.

2.6. الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للانجاز.

دراسة **العيساني أوسامة(2020)** بعنوان الضغط المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،حيث تكونت عينة الدراسة من **(120)** تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصديه بثانوية كل من سالم علام وثانوية خالد الجزائري بودواو،وتم اعتماد المنهج الوصفي،واستعمال مقياسين الضغط النفسي،ودافعية الانجاز لتقدير المتغيرين والمعالجة الإحصائية باستخدام نظام **SPSS**كوسيلة لجمع البيانات والأساليب الإحصائية التالية:معامل ارتباط بيرسون،متوسط الحسابي،الانحراف المعياري،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

الضغط المدرسي له علاقة بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الطالبات في دافعية الانجاز لصالح الطالبات.

دراسة**بن سعدية خديجة و مداني فاطمة الزهراء (2015)** بعنوان الدافعية للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا،بحيث تكونت عينة الدراسة من (90) تلميذ و تلميذة استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون تم التوصل إلى النتائج التالية :

توجد علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة نسبيا بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذين لديهم دافعية الانجاز منخفضة.

دراسة سميرة بورزق (2015) بعنوان مهارات التعلم و الاستذكار وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي،هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي،تكونت عينة الدراسة من (58)طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي،بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي (2015/2014)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس مهارات التعلم والاستذكار من إعداد عاصم علي الطيب(2004) مقياس دافعية الانجاز من إعداد عبد الرحمان بن بريكة (2007)، ولفحص فرضيات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون و اختبار "ت"**(T TEST)** وتم التوصل إلى النتائج التالية :

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام مهارات التعلم والاستذكار وفي الدافعية للانجاز.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في استخدام مهارات التعلم والاستذكار تعزى لمتغير المهنة ولصالح العاملين.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير المهنة.

دراسة **حمري صارة(2012)** بعنوان علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى تلامذة الثانوية،هدفت الدراسة إلى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى تلامذة الطور الثانوي كما تهدف أيضا إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من متغيري تقدير الذات والدافعية.

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ لثانويتين بلغ عددهم **377**فرد بواقع **177**ذكر و**200** أنثى،حيث كان متوسط العمر لديهم **18.14سنة** بانحراف معياري يقدر ب**1.05سنة.**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتماشيا مع طبيعة الموضوع لجأت الطالبة إلى استخدام أداتين لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة وهما:

1.مقياس تقدير الذات **ل كوبر سميث**،الصورة الخاصة بالمدرسة إعداد **ليلى عبد الحميد عبدالحافظ.**

2.مقياس الدافعية للانجاز ل **هارمنز** إعداد **فاروق عبد الفتاح موسى.**

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (16SPSS)، وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية هي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لبرافي بيرسون.
- اختبار(ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

و خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى العينة الكلية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات إلى صالح الذكور،إضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز لصالح الذكور أيضا.

وتمت مناقشة هذه النتائج على ضوء الإطار النظري للدراسة وخصائص العينة ووفق ما يفترض أن يكون تحليلا موضوعيا و منطقيا.

دراسة **نوال سيد (2009)** بعنوان الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا.

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير الضغط النفسي على دافعية الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا،تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة، كما تم تحديد عينة البحث والتي بلغ حجمها (180) تلميذ وتلميذة كما تم تحديد أداة البحث والمتمثلة في مقياس الضغط النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين.

ولغرض تحليل البيانات تم الاعتماد على تقنيات إحصائية و هي: اختبار" ت" للفروق ،معامل الارتباط **(R)** وبرنامج **(spss)** وكانت نتائج البحث كالتالي:

تحقق الفرضية الأولى أي التلاميذ الذين يخافون من الرسوب تكون دافعيتهم أحسن من التلاميذ الذين لا يخافون من الرسوب.

الفرضية الثانية التي تنص أن التلاميذ الذين لديهم قلق الامتحان تكون دافعيتهم للانجاز أحسن لم تتحقق.

كما تبين انه لا توجد فروق بين الجنسين في الضغط النفسي والدافعية للانجاز.

التلاميذ الذين لديهم ضغط نفسي تكون دافعيتهم للانجاز أحسن من التلاميذ الذين ليس لديهم ضغط نفسي.

دراسة **نعيمة غزال (2008)** بعنوان علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

اهتمت الدراسة بالكشف عن العلاقة بين التفاؤل كسمة ثابتة والدافعية للانجاز لدى طلبة التعليم الثانوي في التخصص الذين يزاولون دراستهم به، و اعتمدت الباحثة في عملية جمع المعلومات على اختيار التفاؤل الذي أعده بدر محمد الأنصاري سنة (2001) و اختبار الدافعية للانجاز الذي أعده

هيرمانز سنة (1970) و قام بتكييفه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى، تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغت (60) تلميذا وتلميذة، وتمت المعالجة الإحصائية ببرنامج (apss13) وتم التوصل إلى النتائج التالية بعد تحليلها إحصائيا:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل ودافعية الانجاز لدى طلبة التعليم الثانوي العام.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل باختلاف الجنس، التخصص، صنف الدراسة (معيدين غير معيدين).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز باختلاف التخصص،صنف الدراسة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز باختلاف الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ جذع مشترك آداب الموجهين برغبة وتلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين برغبة في دافعيتهم للانجاز لصالح تلاميذ جذع مشترك آداب الموجهين برغبة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ جذع مشترك آداب الموجهين بغير رغبة وتلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين بغير رغبة في دافعيتهم للانجاز.

3.6التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير الروح المعنوية.

1.أوجه التشابه:

من حيث الهدف:

ركزت دراسة كل من **اميرة سمير على عيسى(2024)** ودراسة **عادل بن عابد الشميمري(2022)** ودراسة **مفيد احمد مفيد(2021)** ودراسة **حيدش العربي(2020)** على إيجاد العلاقة بين الروح المعنوية وبعض المتغيرات.

هناك إجماع بين كل من دراسة **أسامة محمد المصاورة (2018) ورريب الله محمد(2012)** حيث هدفتا إلى تقييم الروح المعنوية.

من حيث المنهج:

أجمعت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب في دراسة الظواهر الاجتماعية.

من حيث العينة:

تشابهه دراسة كل من **مفيد احمد مفيد (2021)** ودراسة **حيدش العربي(2020)**.في دراستهما على عينة واحدة وهم تلاميذ السنة الثالثة،أما من حيث نوع العينة فاغلب الدراسات استخدمت العينة العشوائية وهو أسلوب يسهم في تحقيق التمثيل العادل للمجتمع المستهدف.

من حيث النتائج:

أجمعت الدراسات إلى وجود علاقة واضحة بين الروح المعنوية والعوامل المؤثرة سواء كان التنمر أو القيادة أو الضغوط النفسية أو الإرشاد المدرسي.

2.أوجه الاختلاف:

من حيث الهدف:

هناك اختلاف بين دراسات كل من **أميرة سمير على عيسى وعادل بين عابد الشميمري** و**مفيد احمد مفيد** و**حيدش العربي** والتي ركزت على إيجاد العلاقة بين الروح المعنوية والمتغير الثاني

كما نجد أن هناك اختلاف بين الدراسات حيث نجد من ركز على إيجاد العلاقة كدراسة **أميرة سمير على عيسى(2024)** تهدف إلى التعرف على درجة شيوع ظاهرة التنمر في بيئة العمل المدرسية وعلاقتها بالروح المعنوية، أما **عادل بن عابد الشميمري(2022)** تسعى لفهم العلاقة بين أنماط القيادة لدى مديري المدارس المتوسطة وعلاقتها بالروح المعنوية، ودراسة **مفيد احمد**

مفيد(2021) التي استهدف معرفة العلاقة بين الروح المعنوية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،في حين دراسة **حيدش العربي(2020)** تركز على علاقة الإرشاد المدرسي والروح المعنوية المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وهناك دراسات ركزت على التقييم كدراسة **أسامة المصاورة(2018)** تهدف إلى الكشف عن درجة توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية،دراسة **رريب الله محمد(2012)** كان الهدف منها معرفة مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات الجزائر.

من حيث المنهج:

معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي،ولكن هناك اختلافات بسيطة في نوع الدراسة فنجد في دراسة **عادل بن عابد الشميمري(2022)** ودراسة **مفيد احمد مفيد(2021)** المنهج الوصفي ألارتباطي الذي يركز على علاقة محددة بين متغيرات معينة،أما **حيدش العربي(2020)** فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مقارنة بدراسة **أسامة محمد المصاورة(2018)**الذي اعتمد على المنهج الوصفي المسحي الذي يمثل مسحا شاملا للمجتمع البحثي.

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينات المستخدمة سواء في الحجم والنوع،فمن حيث الحجم تجد دراسة **أميرة سمير(2024)** استخدمت عينة من**(336)** معلما من مجتمع يبلغ **(494)** معلما مما يعطي التمثيل الجيد للعدد الكبير من المعلمين،في المقابل نجد دراسة **أسامة محمد المصاورة(2018)** استخدم عينة من**(382)** وهو حجم أكير مقارنة بدراسة **أميرة سمير**،أما **عابد بن غالي الشميمري(2022)** استخدم عينة من**(267)** معلمة،في حين أن دراسة **رريب الله محمد(2012)** شملت **320** عضو هيئة تدريس من ثلاثة جامعات جزائرية.أما من حيث نوع العينة بعض الدراسات

استخدمت العينات العشوائية الطبقية مثل دراسة **أسامة محمد المصاورة** ودراسة **رريب الله محمد** التي تهدف إلى ضمان تمثيل متوازن في العينة أما مفيد احمد مفيد فاستخدم العينة العنقودية.

من حيث النتائج:

رغم التشابه الموجود بين نتائج هذه الدراسات إلا أن هناك اختلافات حيث توصلت نتائج دراسة **سميرة على عيسى(2024)** إلى وجود علاقة عكسية بين التنمر في بيئة العمل والروح المعنوية،في حين **عادل بين عابد الشميمري(2022)** توصلت نتائجه إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النمط الديمقراطي وبين مستوى الروح المعنوية للمعلمات، أما دراسة **مفيد احمد مفيد(2021)** توصلت إلى وجود علاقة طرديه ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الروح المعنوية وبين درجاتهم على مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية،بينما **دراسة حيدش العربي(2020)** توصلت نتائجه إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.

بينما توصلت نتائج دراسة **أسامة محمد المصاورة(2018)**أن تقديرات المعلمين في لواء بني عبيدة لدرجة توافر الروح المعنوية لديهم جاءت بدرجة عالية،أما دراسة **رريب الله محمد(2012)** توصلت إلى أن مستوى الروح المعنوية لدى أساتذة في الجامعات الجزائرية بشكل عام متوسط وبنسبة(**66،56%**).

4.6. التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للانجاز.

أوجه التشابه:

من خلال ما تطرقنا إليه في الدراسات التي أجريت حول العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات،نلاحظ وفرت الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للانجاز.

من حيث العينة:

هناك إجماع بين الدراسات حول عينة الدراسة المستهدفة حيث ركزوا في دراستهم على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

من حيث المنهج:

أجمعت الدراسات على استخدام منهج واحد وهو المنهج الوصفي إذ يعد المنهج الأكثر استخداما في البحوث والدراسات النفسية التربوية.

من حيث الهدف:

هناك إجماع بين كل من دراسة **العيساني أوسامة وبوسبسي إسلام** (2020)، **بن سعدية خديجة ومداييني فاطمة الزهراء (2015)**، ودراسة **سميرة بورزق (2015)**، **حمري صارة(2012) ونعيمة غزال**(2008)، من حيث الهدف حيث هدفت إلى إيجاد العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات.

من حيث النتائج:

أجمعت كل من دراسة **العيساني أوسامة وبوسبسي إسلام(2020)،حمري صارة (2012)** ودراسة **نعيمة غزال** (2008) على وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز.

هناك إجماع بين كل من دراسة **سميرة بورزق(2015) نوال سيد(2009)** ودراسة **نعيمة غزال (2008)**على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

2.أوجه الاختلاف :

من حيث العينة:نجد أن هناك اختلاف شاسع بين الدراسات من حيث أحجام العينة حيث تراوحت بين **(377)** تلميذ وتلميذ كأكبر حجم للعينات المستخدمة، وهذا ما نجده في **دراسة حمري صارة** (2012)،

و**(58)** تلميذ وتلميذة كأصغر حد للعينات المستخدمة وهذا ما نجده في **دراسة سميرة بورزق (2015)**.

أما من حيث نوع العينة فنجد دراسة **العيساني أوسامة(2020)** اعتمدت على العينة القصدية ، أما بقية الدراسات فاعتمدت على العينة العشوائية.

من حيث الهدف:

نجد أن هناك اختلاف بين الدراسات من حيث الهدف حيث نجد كل من دراسة **العيساني أوسامة وبوسبسي إسلام**(2020)، **بن سعدية خديجة ومداييني فاطمة الزهراء** (2015)، **سميرة بورزق**(2015)،**حمري صارة(2012)**، و دراسة **نعيمة غزال(2008)** ركزت على إيجاد العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات، في حين هدفت دراسة **نوال سيد(2009)** للتعرف على مدى تأثير دافعية الانجاز.

من حيث النتائج:

توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز كدراسة **العيساني أوسامة وبوسبسي إسلام(2020)، حمري صارة(2012)**، ودراسة **نعيمة غزال(2008)**.

في حين أسفرت نتائج كل من دراسة **نوال سيد (2009)** ودراسة **سميرة بورزق(2015)** على انه لا توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز.

أما دراسة **بن سعدية خديجة و مداييني فاطمة الزهراء(2015)** توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة نسبيا بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

في حين توصلت نتائج **دراسة نعيمة غزال (2008)**إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز باختلاف التخصص.

5.6.أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد إطلاعنا على هذه الدراسات في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز توضحت لدينا معالم الإشكالية والموضوع بأكمله حيث ساعدتنا هذه الدراسات فيما يلي:

- بناء إشكالية الدراسة الحالية.
- بناء تساؤلات وفروض يمكن تفسيرها انطلاقا من هذه الدراسات.
- الإلمام بالخلفية النظرية وأهم العناصر التي ينبغي تناولها لكل من متغير الروح المعنوية والدافعية للانجاز.
- ضبط المنهج المناسب ونوع العينة وطريقة اختيارها.
- الاستعانة بمقياس الروح المعنوية للباحث **حيدش العربي(2020)** ومقياس الدافعية للانجاز **لبواكر ابتسام(2018)**.

الفصـــــــــل الثاني

الروح المعنوية

تمهيد

1- مفهوم الروح المعنوية.

2- تطور الاهتمام بالروح المعنوية.

3- أهمية الروح المعنوية.

4- خصائص الروح المعنوية.

5- معايير الروح المعنوية.

6- محددات الروح المعنوية.

7- العوامل المؤثرة في الروح المعنوية.

8- نظريات التي تناولت الروح المعنوية.

9- قياس الروح المعنوية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الروح المعنوية من المفاهيم الأساسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأداء الأفراد والجماعات سواء في بيئات العمل أو المدرسة أو حتى في الحياة اليومية بشكل عام،فقد أدرك الباحثون منذ زمن أهمية هذا المفهوم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، مما أدى إلى تنامي الاهتمام بدراسته وتطبيقه في مجالات متعددة، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الروح المعنوي، وأهميتها، وتطور الاهتمام بها،بالإضافة إلى تحليل خصائصها، والمعايير التي تقاس بها، والمحددات والعوامل المؤثرة فيها، إلى جانب عرض ابرز النظريات التي فسرت هذا المفهوم وطرق قياسه.

1.تعريف الروح المعنوية:

1.1.التعريف اللغوي:

معنوي اسم منسوب إلى معنى:ما يتصل بالذهن والتفكير كفكرة الحق والواجب،ولا يكون للسان فيه حظ،عكسه مادي،رفع روحه المعنوية:شجعه وقواه.

الشخصية المعنوية:مجموعة من الأفراد أو مؤسسة يعترف لها بشخصية قانونية مميزة عن شخصية أعضائها.

الروح المعنوية:الجو أو الحالة النفسية التي تؤثر في نوعية الأداء الذي يتم عن طريق جهد مشترك**(قاموس المعجم الوسيط)**.

2.1.التعريف الاصطلاحي:

يدل مصطلح الروح المعنوية على حالة غير ملموسة يحيطها الغموض،لذا من الصعب وضع تعريف شامل ودقيق لهذا المفهوم من طرف الباحثين.

حيث يعرفها **الشنواني1913**:بأنها رد الفعل الوجداني والعقلي للفرد اتجاه عمله ويتمثل في الاهتمام المهني والحماسة،تجاه ما يقوم به من عمل يسعى من خلاله إلى تحقيق ذاته،وتحقيق أهداف المؤسسة التي تعمل فيها**(عبد عساف,هدى عساف،ص08)**.

أما **الزهراني1992**:عرفها بأنها الاستعداد الوجداني للموظفين الإداريين وإغفاء هيئة التدريس،تجاه عملهم وزملائهم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب،وهذا الاستعداد يشعرهم بالانتماء والولاء لمهنتهم ومؤسساتهم**(مصطفى طلال الجلابنية،ص200)**.

كما يعرفها **عباس وعلى 1999**: بأنها مجموعة المشاعر الجماعية للأفراد العاملين في منطقة ما تجاه الظروف والعوامل البيئية المحيطة بهم والتي ترتبط بتصوراتهم للبناء الإنساني،في المنظمة وفقا لحاجاتهم الذاتية**(لبنى تيسير الكلاني،عاطف يوسف مقابلة،2014،ص50)**.

في حين **رضوان2000:** يعرفها بأنها تلك الاستعداد الطبيعي والمكتسب الذي يدفع الفرد إلى الإقبال بحماس على مشاركة زملائه في نشاطهم،ومن ثم فهو يتعلق بشعور الأفراد نحو بعضهم البعض وبشعورهم نحو رؤسائهم ومرؤوسيهم ونحو المجتمع الذي يعملون له**(أسامة محمد المصاورة، 2018،ص16).**

أما **القريوني2009:** يرى بأنها الجو العام الذي يسود المؤسسة التربوية وقدرة الفريق على التكاتف بإصرار ومثابرة وثبات من اجل تحقيق أهداف المؤسسة التربوية**(محمد عبود الحراحشة، 2017،ص51).**

وأيضا يعرفها **المحمدي 2014:** بأنها مقدرة مجموعة من الأفراد على التكاتف بإصرار ومثابرة وثبات لتحقيق هدف مشترك**(صفية بالزين،2016،ص12).**

وأخيرا **يشير الطويل ومباركي 2021:** إلى أن الروح المعنوية هي حالة الشعور لعام لدى الأفراد والذي يعبر عن مدى سعادتهم ورضاهم عن العمل فكلما كانت درجة الرضي عن العمل مرتفعة كانت الروح المعنوية مرتفعة**(بن عابد الشمري،غالي الشمري،ص22).**

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن أن نعرف **الروح المعنوية** بأنها حالة من الاستقرار النفسي والذهني والوجداني،تتوفر لدى الفرد أو الجماعة والتي تعبر عن مدى سعادتهم ورضاهم عن العمل والسعي لتحقيق هدف مشترك،فكلما ارتفعت روح الأفراد المعنوية في العمل كلما أدى ذلك إلى زيادة الإنتاجية والشعور بالرضي عن الوظيفة وبالتالي الحصول على العديد من الامتيازات،أما إذا انخفضت أو ضعفت يميل الفرد إلى التشاؤم والتوتر والقلق في أداء عمله.

بعض المفاهيم المشابهة لروح المعنوية:

الهناء الشخصي: هو بمثابة بوصلة داخلية يتمكن بموجبها الأفراد من التعامل الايجابي مع الأفراد والضغوط الحياتية لتواجههم مما يحقق لهم قدرا من التوافق والاستقرار،والطمأنينة وهذا ينعكس إيجابا على سلوكهم(**رحاب إبراهيم،محمد على،2021،ص121**).

السعادة: هي حالة شعورية تعد انعكاسا للحالة المزاجية للفرد،وان شعور الفرد بالسعادة يرجع في المقام الأول لي صحته النفسية،ثم إلى درجة تفاؤله ومستوى تدنيه وثقنه بنفسه وتمتعه بالصحة النفسية(**محمد الحسن،محمد الهلالي،2019،ص503**).

الصحة النفسية: تعرف الصحة النفسية بأنها قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه،وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات،مليئة بالتحمس،ويعنى هذا أن يرضى الفرد عن نفسه وان يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين،كما انه يسلك سلوكا معقولا يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي، في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير مختلف الظروف(**مصطفى فهمي، 1976،ص17**).

التفاؤل: بعرف" **شاير كارفر**"التفاؤل بأنه الإقبال على الحياة بايجابية،والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات مستقبلا،وبأنه الاستعداد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة والايجابية ويعتقد المتفائل أن المستقبل يخبئ له النتائج(**سعاد نهدى 2015،ص16**).

المزاج: هو الحالة النفسية أو الشعور السائد الذي يعيشه الشخص،ومن الطبيعي أن يتغير مزاج الإنسان خلال اليوم من حالة إلى أخرى ويطلق عليها حينها بالمزاجية(**بابا حمو يحي،2022،ص9**).

الحوافز المعنوية: هي نوع من أنواع الحوافز التي لا تمثل النقود عامل أساسي فيها،وتتمثل الحوافز المعنوية في عبارات الثناء والتعاطف مع الآخرين والرضا النفسي الذي يبذله الزملاء عما

أحرزه الفرد من منجزات،وتبنى الحوافز على أساس الحقيقة الخاصة بان الأفراد مستجيبون لعدد كبير من المحفزات التي لا يتم التعبير عنها في صورة مالية(**زينب تالى ،2022،ص35**).

2.تطور الاهتمام بالروح المعنوية:

حسب ما أشار إليه "**محمد رضوان2015**" فان المناقشات الخاصة بالروح المعنوية قد أصبحت شائعة في مجال الإدارة الأمريكية بعد أن ضاقت أسواق العمل في هذه البلاد،ثم زاد الاهتمام بهاعندما بدأت اتجاهات العمال تنمو سريعا بعد صدور قانون علاقات العمل القومي سنة **1935**،كما يذكر أن المديرين تعلموا الكثير عن أهمية وجهات نظر العاملين ومشاعرهم وردود أفعالهم بعد تجربة "**هاوثورن**".

قبل الحرب العالمية الثانية وخلال هذه الحرب أصبح موضوع الروح المعنوية بين القوات العسكرية مثار مناقشات واسعة،كما عممت العرب العالمية الأولى استخدام الاختبار للاختبار، ولجنه تصنيف العاملين،وكذلك ساعدت الحرب العالمية الثانية على نشر نظرية "الروح المعنوية من اجل أداء أحسن"،وأدت إلى نمو الخدمات المعنوية بين الخدمات العسكرية(**شهرزاد مشاد،2022،ص ص148-149**).

ويذكر **الشيباني 1986**أن مفهوم وأهمية الروح المعنوية دعمت بالدراسات والأبحاث العلمية الكثيرة التي أجريت في المجال العسكري أثناء الحرب العالمية الأولى،حيث كان اعتقاد علماء النفس القدامى أن وظيفتهم هي العمل على تكييف الإنسان مع الآلة عن طريق تطبيق النظريات والطرق السيكولوجية عند اختيار الأفراد،ولكن التجارب أثبتت خطأ هذا الرغم من أساسه فالإنتاج لا يزال يعتمد على العنصر الإنساني وعلى سلوك وتصرفات الأفراد.

وحسب دراسة "**عليش**" فقد بدا الاعتراف بأهمية الروح في العمل مع الاعتقاد بأنه يجب العمل على النهوض بهذه الروح خارج المنشأة مع تقديم برامج ترفيهية وتوزيع الهدايا عليهم،وهذا ما يعبر عنه بالرفاهية الرأسمالية،وقد فشلت هذه الفكرة حيث رأى العمال بأنهم تحت رحمة الإدارة ومعنوياتهم لا ترتفع بالمال(**بدر محمد الجريسي،2010،ص ص16-17**).

ثم جاء "**إلتون مايو**" ومجموعة من العلماء والباحثين في مجال الإدارة وعلم النفس الصناعي،ليبحثوا ويقيموا تجارب هذا المفهوم والتي من اشهرها تجارب "هاورثون" التي تبحث في علاقة الإنتاج ببعض المتغيرات المادية وهي الإضاءة والراحة والأجور،فبينت أن الإنتاج يتأثر بعامل أكثر أهمية وهو الروح المعنوية للعمال،والمحدد الأساسي لمستوى الكفاية الإنتاجية وأنها ذات أهمية أكثر من المتغيرات المادية.

وبعد هذا كان لمديري العلاقات الإنسانية الأثر البالغ في توجيه الإدارة إلي الاهتمام بمعنويات العمال وكفاءة الإنتاج،حيث ركزت على الجانب الإنساني وأكدت على أهمية الحوافز غير المادية والمنظمات غير رسمية(**فاتح العبودي 2020،ص124**).

3.أهمية الروح المعنوية:

إن لروح المعنوية أهمية كبيرة في الحياة بصفة عامة،حيث اهتم بها خلال الحربيين العالميتين الأولى والثانية وأزاد الاهتمام بهذا الموضوع بعد تجارب "**هارثون**" التي أكدت على أن الإنتاج يعتمد على العامل الإنساني والروح المعنوية،ومن هنا تظهر أهمية الروح المعنوية للمتعلم من خلال ما يلي.

حيث أشارت **ندى 1998**أن التعليم صناعة تحتاج إلى معرفة ودراية ولطف،فانه كالرياضة للمهر الصعب الذي يحتاج إلى لطف وتأنيس حتى يرتاض ويقبل التعليم.

وقد أكد علماء النفس والمربون حسب ما أشار إليه **الغزالي 2005** على أهمية الرياضة البدنية للمتعلم كنوع من التنفيس وتغير النشاط وإراحة العقل مما ينعكس بالإيجاب على روحه المعنوية وبذلك يجدد نشاطه ودافعية أكثر للدراسة مرة أخرى.

أما **ابن جماعة 2012** أكد على أن أسلوب تعامل الأستاذ مع تلاميذه له الأثر البالغ على نفسيتهم،ومن ثم على مدى إقبالهم على العلم أو النفور منه، مع مراعاة المعلم لطلابه انه ينبغي أن يرحب بالطلبة إذا لقيهم وعند إقبالهم عليه.

كما ذكر **شميمري 2002** بالقول "انه يعتمد بعض المدرسين على أسلوب الشدة المطلقة والحزم،والتركيز على أخطاء الطلبة وتعنيفهم عليها،وقلما يثنون على الانجازات والتحسن والتقدم،فالتدريس عملية تربوية بناءه تعتمد كثيرا على المحفزات النفسية والحث على التشجيع ورفع المعنويات،وتقوية الهمم(**العربيحيدش ،2020،ص ص114 -115**).

إن لروح المعنوية الأثر الكبير في رفع معنويات التلميذ وتنمية مهاراته،فالتلميذ ذو الروح المعنوية المتدنية يسعى لتغيب عن الدراسة وإخلال المشاكل داخل المؤسسة التعليمية مما يؤثر سلبا على دراستها،أما إذا كانت الروح المعنوية عالية فان ذلك بالضرورة سيؤدي للوصول إلى أهدافه والوصول إلى نتائج أفضل(**شهاب احمد المحمود،حازم على بدرانة ،202،ص64**).

الروح المعنوية العالية لتلاميذ تزيد من قدراتهم على تحقيق ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على الانجاز مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم وحبهم للمدرسة(**مها محمد ابو الهيجا،2021،ص24**).

4.خصائص الروح المعنوية:

تتميز الروح المعنوية حسب ما أشار إليه **الشياني 1988**عن غيرها من الظواهر و الاتجاهات النفسية المركبة بمجموعة من الخصائص و الصفات منها.

- ✓ إن الروح المعنوية ظاهرة نفسية لا تخضع للملاحظة المباشرة و بالتالي لا يمكن قياسها مباشرة وإنما عن طريق إثراء نتائجها.
- ✓ إن الروح المعنوية هي من الصفات و الأحوال النفسية الملازمة للجماعة التي تعمل معها لتحقيق أهداف معينة.
- ✓ إن الروح المعنوية كحالة نفسية أو اتجاه نفسي يسيطر على أفراد الجماعة العاملين معا و تظهر أثاره في السلوك و استجابات أفراد الجماعات فترتفع و تنخفض حسب ما يحيط بالجماعة من عوامل و ظروف مادية و نفسية و حسب ما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافهم و إشباع حاجاتهم .
- ✓ إن للروح المعنوية عدة معايير يمكن الحكم في ضوئها على أن الروح المعنوية السائدة بين أفراد الجماعات مرتفعة أو منخفضة(**صفية بالزين ، ص13**).

أما **جودت بن جابر2024** لخص خصائص الروح المعنوية فيما يلي:

- ✓ ميل الجماعة إلى التماسك داخليا و إزاء الضغوط الخارجية.
- ✓ قلة الاحتكاكات والمنازعات الشخصية الداخلية التي تدعو إلى الانقسام.
- ✓ قدرة الجماعة على التكيف إزاء الظروف المختلفة بحيث لا تضعف الروح المعنوية بين أفرادها نتيجة ضعف التماسك في ظروف معينة.
- ✓ توفر اتجاهات ايجابية نحو أهداف و قيادة الجماعة و معنى هذا أن تكون الجماعة مشبعة الرغبات و تلتقي مع أهداف الأفراد الجماعية(**فاطمةزرواق،2019,ص33**).

5.معايير الروح المعنوية:

لخص **عيسو1998** معايير الروح المعنوية فيما يلي:

- ✓ وجود أهداف ايجابية تسعى الجماعة لتحقيقها.

- ✓ إشباع حاجات الأفراد مثل "الحاجة إلى التعبير عن الذات،الحوار،الحاجة إلى الحصول على المكانة الاجتماعية،الحاجة للانتماء إلى الجماعة،الحاجة إلى القبول الاجتماعي".
- ✓ شعور الجماعة بتقدم حركاتها نحو أهدافها،حيث يقوم النجاح إلى تشجيع الأفراد إلى بذل مزيد من الجهد.
- ✓ اتفاق مستوى الطموح مع مستوى قدرة الجماعة.
- ✓ الزمالة الحميمة والهدف المشترك والمساواة بين الأعضاء في المكاسب والتضحيات .
- ✓ تحسين الظروف البيئية المحيطة بالعمل**(سامية رضوان،2006،ص83)**.

ومن خلال ما تطرقنا إليه فإن الروح المعنوية ثلاثة معايير أساسية تنحصر في:

1.5.العلاقة بين الفرد وعمله:

وقد اظهر ذلك من خلال:

- محبته للعمل.
- شعوره بالألفة التي تربطه بجو العامل.
- شعوره بالاحترام في عمله.
- بعده عن جو الحسد والبغضاء.
- شعوره بجو من العدالة وبمكانته وأهميته بالنسبة للمؤسسة.

فان شعرت الإدارة بوجود علاقة سلبية للفرد بعمله فانه يدل على وجود روح معنوية منخفضة لذا تسعى إلى رفعها بالبحث عن المشكلة التي تكمن وراء ذلك**(مريم ارفيسن2017،ص115)**.

2.5. العلاقة بين الفرد وإدارته:

إن لهذه العلاقة أهمية كبيرة فإذا كانت جيدة وقائمة على الاحترام المتبادل فان العامل بحس باحترامه ومكانته وبالتالي ترتفع معنوياتهم مما ينعكس إيجابا على الإنتاج(**شريف كوكب رضا آلسليم، 2023، ص37**).

3.5.العلاقة بين الفرد وزميله:

حيث كلما كان هناك جو من التفاهم والتعاون بين الطرفين كلما أحس العامل بالألفة والطمأنينة والارتياح مما برفع يرحه المعنوية وهذا بالطبع يحسن من إنتاجيه(**يسمينةبالكراريس،زينب سويدانى،2023،ص78**).

6.محددات الروح المعنوية:

حسب ما أشارت إليه دراسة "**عباس**"أن لروح المعنوية محددات بعضها داخلية تتعلق بالجماعة،والبعض الأخر يرجع لأسباب خارجية وهي كالتالي:

1.6.المحددات الداخلية:

- **التوقعات والأهداف:**فكلما ازدادت درجة التوافق بين أعضاء الجماعة بالنسبة لتوقعاتهم وأهدافهم،كلما كانت الفرصة أفضل لروح معنوية اعلي،ومرجع ذلك أن التوافق في الأهداف والمتطلبات يقلل من احتمالية النزاع بين الجماعة ويمكنهم من تركيز جهودهم على الهدف المشترك.
- **احتمالات النجاح:**فكلما ازداد توقع الأفراد بخصوص اثر الجهد المشترك في تحقيق الأهداف كلما كانت الروح المعنوية للجماعة اعلي، لاعتقادهم بان النجاح لا يتحقق إلا من خلال التعاون والتلاحم.

- **النجاح الفعلي:**حيث تميل الروح المعنوية للارتفاع كلما كانت النتائج الفعلية للجهد المشترك للجماعة تبشر بالنجاح.
- **مستوى الرضي بالنسبة لكل فرد من أفراد الجماعة:**فالجماعة التي يشعر كل فرد من أفرادها بمستوى عال من الرضي عن العمل يتوقع أن تكون الروح المعنوية للجماعة ككل عالية**(سامية إبراهيمي،حيدش العربي،2020ص22).**

2.6. المحددات الخارجية:

- **مضمون العمل:**يلعب مضمون العمل دورا هاما في رفع مستوى الأفراد والروح المعنوية للجماعة متي كان المضمون متوافقا مع دوافع الأفراد وأكثر استغلالا لقدراتهم ومهاراتهم.
- **نوع الإشراف:**هناك العديد من الدراسات تؤكد وجود علاقة قوية بين مقدار المشاركة الذي يسمح به الرئيس لمرؤوسيه في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون العمل ومستوى الروح المعنوية.
- **طبيعة نظم الرقابة:**حيث تميل الروح المعنوية للانخفاض كلما زادت أنظمة الرقابة والصرامة،بينما يحدث العكس كلما ازداد الميل نحو أسلوب الرقابة الذاتية**(سحر بن خليف مددين،ص ص76-97).**

7.العوامل المؤثرة في لروح المعنوية:

من أهم العوامل التي تؤثر في الروح المعنوية تذكر ما يلي:

- ✓ **الرضا عن الاختصاص:**فاغلب الأفراد الذين يشعرون بالرضا غن الاختصاص،يكون هذا الرضا دافعا لهم على إتقان عملهم وبذل كل ما لديهم من طاقة في القيام به.
- ✓ **نوعية وكفاءة المشرف:**والتي تتحدد بالقدرات الفنية والإنسانية اللازمة لإدارة وقيادة العاملين،وتظهر من خلال توجيه وإرشاد العاملين وتوضيح جوانب الانحرافات والمساعدة على

تصحيحها،وإتاحة الفرصة للعاملين بالاستقلالية والاعتماد على أنفسهم في أسلوب وطريقة العمل،وكذلك إتاحة الفرصة لهم في اتخاذ القرارات الإدارية،وتوفير المعلومات اللازمة حول العمل والمنظمة،وتفويض الصلاحيات للعاملين وفقا لقدراتهم وكفاءتهم.

- ✓ **الحوافز المادية والمعنوية والرضا عن الأجور:**تمثل الحوافز المادية والمعنوية إشباعالمتطلبات الدوافع الأساسية للعاملين،كما يعد الأجر المبني على أسس علمية وعادلة من المستلزمات الضرورية لرفع الروح المعنوية للعاملين.
- ✓ **العلاقة مع الزملاء ومستوى التكيف:**فتتوفر كافة المتطلبات المتعلقة بالبيئة الاجتماعية للعملأو المدرسية،وإتاحة الفرصة للفرد في إشباع حاجاته الاجتماعية،وتحقق له علاقات اجتماعية تؤدي إلى بناء قوة عمل منتجة وراضية،وهنا يأتي دور القيادة الإدارية في إيجاد الموازنة بين هذه المتغيرات الاجتماعية ومتطلبات العمل لزيادة التماسك بين العاملين وتدعيم مشاعرهم بالارتباط والحماس نحو العمل.
- ✓ **درجة الرضا عن العوامل الذاتية:**ويقصد بها العوامل المرتبطة بمحتوى وطبيعة الأعمال،وهي تمثل الحاجات العليا في سلم "**ماسلو**" كالحاجة إلى النمو،والتطور،والانجاز،واثبات الذات،فهذه العوامل تؤدي إلى رضا العاملين عن عملهم في حالات توفرها،كما أكد "هرزبرغ" في نظريته (ذات العاملين) إن العوامل الذاتية تؤثر على شعور العامل بأهميته في العمل والمنظمة وهذا ينعكس بدرجة كبيرة على روحه المعنوية(**عبيرات مقدم،بن ساحة احلام،ص330**).

وحسب ما أشارإليه**رؤوف وكاظم 2015**أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بقدر نسبي على الروح المعنوية،وقد تم التركيز على العوامل التيتهتم بالتلميذ المتمدرس وهي كالتالي:

- ✓كفاءة طرق ووسائل الاتصال.
- ✓ملائمة الظروف مع متطلبات الدراسة.

- ✓ فاعلية وموضوعية نظام الإشراف.
- ✓ الثقة بالإدارة
- ✓ توافر علاقات طيبة بين أفراد المؤسسة.
- ✓ وضع التلميذ في الاختصاص المناسب لقدراته ومؤهلاته.
- ✓ الشعور بالفخر لأداء العمل المطلوب.
- ✓ الشعور بالانتماء إلى المؤسسة.**(العربي حيدش،2020،ص108)**.

8.النظريات التي تناولت الروح المعنوية:

لمعالجة أي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية يجب الاستعانة بموقف نظري يوجه الباحث إلى الطريق العلمي،لهذا فلنظرية أهمية كبيرة في البحوث العلمية فهمي "مجموعة من المفاهيم والتعارف والفرضيات المترابطة التي تمثل نظرة منظمة للظواهر وذلك بتحديد العلاقة بين المتغيرات لعرض تفسير الظواهر والتنبؤ بها".

1.8.نظرية العلاقات الإنسانية:

اعتبر الكثير من الباحثين أن الأمريكية "**ماري باركر فوليت**" هي رائدة هذا العلم في العصر الحديث،ولكن "**إلتون مايو**" عرف الشهرة أكثر منها خاصة بعد تجربته الرائدة التي قام بها مع زملائه**(علىبونوة،ص53)**.

حيث قاموا بإجراء دراسة اثر ظروف العمل المادية كالإضاءة والتهوية وفترات الراحة والرطوبة والضوضاء،في مصنع لشركة "**جنرال إلكتريك**"،التي يعمل بها ثلاثون ألف عامل،ولأجل دراسة هذا الوضع ومعالجته أحضرت الشركة عدة هيئات من بينها جامعة هارفارد،واستغرقت إجراء هذه التجارب ما يقارب ست سنوات،نحو دراسة العامل كانسان وله أمال وطموحات وأهداف يريد إشباعها وتحقيقها**(حمزة جوادي،2006،ص40)**.

وحسب ما أشار إليه **محمود فتحي عكاشة1999** انه يرجع أهمية العلاقات لإنسانية في مجال العمل إلى أهمية علاقات الفرد بزملائه،فالمناخ الاجتماعي لجماعة العمل له دور كبير في توفير الثقة والاطمئنان،وكذلك التكيف النفسي للفرد بما يتضمنه من نواتج،كرضا العامل عن بيئته والعمل الذي ينتمي إليه وزيادة كفايته الإنتاجية.

وكما استنتج **علي غربي واخرون2007** أهم الافتراضات التي تقوم عليها المدرسة الإنسانية والتي استمدت من تجارب هارثون وتتلخص في ما يلي:

إن التنظيم هو عبارة عن تلك العلاقات التي تنشا من مجموعات من الأفراد وليس مجرد عدد من الأفراد المنعزلين غير مترابطين فيما بينهم.

إن السلوك التنظيمي يتحدد وفق سوك أفراد التنظيم الذين يتأثرون هم بدورهم بضغوط اجتماعية مستمدة من العرف والتقاليد التي يؤمن بها الجماعة وتفرضها على أعضاءها.

إن القيادة الإدارية تلعب دورا أساسيا في التأثير على تكوين الجماعات وتعديل تقاليدها بما يتناسب مع أهداف التنظيم،ومع ذلك تعمل القيادة الإدارية على تحقيق درجة اكبر من التقارب والتعاون بين التنظيم الرسمي والغير الرسمي.

إن السبيل لتحقيق هذا التقارب هو إدماج التنظيم غير رسمي عن طريق إشراك العمال في جميع المستويات في عملية الإدارة وتحميلهم مسؤولية العمل على تحقيق أهداف التنظيم(**جميلة بن زافت،2015،ص61-63**).

2.8.نظريتي X-Y:

يعتبر الكثير أن نظرية (X)و(Y) للكاتب "**دوغلاس ماكريجون**" هي في البداية العميقة للمدرسة السلوكية،فقد تضمن كتابه المشهور" الجانب الإنساني في المنظمة" الذي صدر عام **1960**،فلسفتين حول طبيعة الإنسان وكذلك الاعتماد على خبراته وممارساته الطويلة والاستشارات الإدارية.

حيث اعتبر أن هذه الافتراضات أو الفلسفات تمثل الأسباب وليس النتائج سلوك مرؤوسيه،فلكل إدارة فلسفة خاصة أو مجموعة من الافتراضات التي تبنتها في تعاملها مع مستخدميها.

وقسمت هذه الافتراضات إلى مجموعتين:

افتراضات نظرية **(X)**

افتراضات نظرية **(Y)(حمير صباح،2010،ص67)**.

افتراضات نظرية **(X)** تقوم على ما يلي:

- الإنسان كسولا بطبعه ويكره العمل.
- الإنسان غير راغب في تحمل المسؤولية.
- الإنسان ليس لديه دوافع لانجاز في العمل.
- الإنسان مدفوع فقط بواسطة الحاجات الفيزيولوجية.
- يمكن دفع الناس للعمل من خلال التهديد، واستخدام السلطة الرسمية والحوافز المادية.

أما افتراضات نظرية**(Y)** تنص على ما يلي:

- العمل وبذل الجهد أمر طبيعي في الإنسان.
- الإنسان مستعد لتحمل المسؤولية.
- الإنسان لديه قدرة من الانضباط والدوافع للانجاز.
- الإنسان لديه احتياجات متعددة يود أن يشبعها.
- يمكن دفع الناس لبذل الجهد من خلال المشاركة والعلاقات الإنسانية والاهتمام بهم.

فقد اعتمدت افتراضات النظرية **(X)**السلبية حول الإنسان فكانت نظرتها للإنسان انه اله يحب الرقابة والسيطرة وإرغامه عن العمل وتقديم الحوافز المادية له،لذلك رفضنا هذه النظرية وقدم البديل فسرعان

ما انتشرت نظرية (Y) ونالت قبولا واسعا بين أوساط الباحثين وفتحت الباب للمزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال(**سامي عبد الفتاح رؤوف،محمدعبد كاظم غلام،2015،ص183**).

3.8.نظرية ذات العاملين:

حسب ما أشارت إليه دراسة **لعويسات(2005)** فان"**فريدريك هرزبرخ**"هو رائد هذه النظرية قدمها عام **1959** من مركز خدمات علم النفس من مدينه بتسبرج في الولايات المتحدة الأمريكية في الخمسينيات،ودرست هذه النظرية العوامل ذات العلاقة بإنتاجية الفرد ميدانيا وقسمها إلى مجموعتين "عوامل وقائية وعوامل دافعية"(**وفاء سفيان،العالية العزاب،2022،ص25**).

المجموعة الأولى:"العوامل الوقائية" تتعلق عموما بالبيئة التي يؤدي فيها الغرد عمله ومن أمثلة ذلك:المرتب،مكان العمل،الإضاءة،التهوية،الحرارة،الضوضاء،السياسات الإدارية المتبعة مدى جودة الإشراف.

المجموعة الثانية:"العوامل الدافعة" تتعلق بالعمل في حد ذاته وتشمل قضايا الانجاز والتحصيل،تحقيق الذات،قبول مسؤوليات اكبر في العمل(**دهية شاطبي،كوثر قاشي،2020،ص5**).

لقد كانت الإدارة قبل ظهور هذه النظرية تصب جل اهتماماتها على معالجة حاله انخفاض الروح المعنوية لدى الأفراد من خلال زيادة أجورهم أو تحسين ظروف العمل،غير أن ما حصلت عليه الإدارة من نتائج لم يحقق الأهداف التي تبتغيها وبعد ظهور هذه النظرية،استطاعت الإدارة أن تلعب دورا أوسع في تحقيق أهدافها من خلال التركيز على العوامل الدافعة(**رياض برابح قاسم شبابحي ،2021،ص33**).

4.9.النظرية اليابانية(Z) لوليم أوشي:

حسب العديلي **(1995)** فان نظرية **(Z)** تقوم على أساس الاهتمام بالمجال الإنساني للعامل،حيث لاحظ "**وليام أوشي**" أن قضية إنتاج العامل لن تحل من خلال بذل المال أو الاستثمار في

البحوث والتطوير،فهذه الأمور لا تكفي وحدها من دون تعلم كيفية إدارة الأفراد العاملين بطريقة تجعلهم يشعرون بروح الجماعة بفعالية،وبهذا استند في وضع معالم النظرية إلى ثلاثة مرتكزات أساسية من اجل تحديد سمات المؤسسة اليابانية،التي توحي بطرق تحفيز العاملين،وهذه المرتكزات هي (الثقة،والمهارة،والمودة).

ومن خلال هذه المرتكزات التي تختص بها المؤسسة اليابانية،يقوم **اوتشي** بعرض المبادئ الأساسية التي تقوم عليها فلسفة الإدارة اليابانية وشرحها،والتي لها علاقة بتحفيز العاملين**(مصطفى صويلح،عبد الرحمان عمر،2022،ص34)**.

الوظيفة مدى الحياة:أي أن يبقى الموظف في وظيفته مدى الحياة،فما أن يتم تعيين الفرد فانه يتمتع بوظيفة دائمة في معظم المنظمات اليابانية،ويمكث فيها لحين بلوغه سن التقاعد.

التقييم والترقية البطيئة:لقد شاع في المؤسسات اليابانية انه تتم ترقية الموظف بعد كل عشر سنوات،وهذا الأسلوب في التقييم يعتمد على الأساس الجيد للعامل والمدة التي يقضيها داخل المنظمة.

عدم التخصص في المهنة:ويعني ذلك تنقل الموظف في العديد من الوظائف والأعمال، بهدف إعطاءه فرصة التعرف على المهارات والصعوبات لدى زملاء العمل،مما يعزز تقديره وتعاونه معهم.

عملية المراقبة الضمنية:تعتمد الإدارة اليابانية أسلوب الرقابة الضمنية أو الذاتية بحيث يراقب العامل نفسه بنفسه،مما يعكس هذا الأسلوب ثقة الرؤساء بمرؤوسيهم مما يودي إلى رفع معنوياتهم وزيادة إنتاجيتهم.

اتخاذ القرارات الجماعية:إن اتخاذ القرارات في المنظمات اليابانية يتم بأسلوب جماعي حيث يشترك كل الأفراد في تقديم خطة مشروع،بعد ذلك يتم تمريرها عبر المستويات المختلفة ذات الصلة بموضوع الخطة ليتم مراجعتها بشكل دقيق والموافقة عليها**(خلود إسحاق بخاري، أشواق عبد الرحمان الحقباني، 2020،ص640-641)**.

ويعتقد أوشي أن تطبيق نظريته(**Z**) في المؤسسات الأمريكية كما هو الحال في مؤسسات اليابان سوف ينتج عنه تحقيق أهداف الأفراد العاملين وأهداف المؤسسة على السواء(**مشاد شهرزاد،2022،ص35**).

وفي الأخير نرى **بان** هذه النظريات تعكس تطورا ملحوظا في كيفية التعامل مع العاملين في المنظمات،فإذا كانت الإدارة في البداية تركز على الجوانب المادية والرقابة الصارمة لتحقيق الأهداف، فان هذه النظريات تقدم منظورا جديدا يؤكد على أهمية الاعتراف بالجانب الإنساني للعاملين بما في ذلك حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وقد أظهرت هذه النظريات أن تحقيق التوازن بين الإشباع الوظيفي والرفاهية النفسية والتنظيم الجيد هو ما يؤدي في النهاية إلى رفع إنتاجية الموظفين وتحقيق أهداف المنظمة.

وإذا أردنا إسقاط هذه النظريات على واقع التلميذ المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا،فإننا نجد أنها تسعى لفهم الروح المعنوية وكيفية دعمها،فنظرية العلاقات الإنسانية تؤكد على أهمية المناخ الاجتماعي والعلاقة بين الزملاء والأساتذة في تعزيز الشعور بالثقة والانتماء،وهو ما ينعكس إيجابا على نفيسة التلميذ.أما نظرية (**X**)و(**Y**) فتكشف أن النظرة السلبية للتلميذ كتهرب من المسؤولية وبالتالي تقلل من دافعيته،في حين أن منحه الثقة وتقدير جهوده يجعله أكثر استعدادا لبذل الجهد وتحمل المسؤولية،كما تبرز نظرية العاملين أن الظروف المادية (كهدوء المكان وجودة الإضاءة) مهمة، كما أنها لا تكفي وحدها بل يجب التركيز على التحفيز الداخلي كالشعور بالانجاز والاعتراف بالمجهود،في حين أن النظرية اليابانية(**Z**) فهي توضح أهمية الثقة والمشاركة وروح الجماعة في تحفيز الأفراد وهو ما ينطبق على التلميذ إذا شعر بالدعم من أسرت هو أساتذته وزملاءه.

وعليه فان الاستفادة من هذه النظريات تقتضي بناء بيئة تربوية تحفز التلميذ وتمنحه الثقة وتزيده من دافعيته نحو الانجاز،مما يعزز روحه المعنوية ويزيد من فرص نجاحه وتفوقه في مرحلة البكالوريا.

9.قياس الروح المعنوية:

ان قياس الروح المعنوية من العمليات الصعبة،لأنها ظاهرة نفسية معقدة وليست ثابتة وهناكعدة طرق تمكننا من قياسها وهي كالتالي:

1.9.الاستبيان:

حسب ما أشار إليه **احمد عزة راجح(1965)** فان الاستبيان من أكثر الطرق انتشارا حيث يتضمن نموذج الاستبيان بعض الأسئلة يعنى بالغرض المطلوب،وتوزع الاستمارات على التلاميذ تتعلق بالروح المعنوية ليجيبوا على عدة تساؤلات وتكون لهم الحرية في عدم ذكر اسمه فلا يشعر بالخوف من قول الحقيقة وبعد الانتهاء تجمع الاستمارة ومن مميزات هذه الطريقة ما يلي **(مباركة زرقون،2021).**

- أن الشخص المجيب يحصل على الوقت الكافي للإجابة دون عجلة.
- طريقة سهلا لجمع اكبر قدر من إجابات التلاميذ وبأقل تكلفة.
- تتميز هذه الطريقة بسهولة تبويب وتحليل وتفسير الإجابات واستخلاص النتائج**(يحيى محمد مسلمندى، 1998،ص42).**

2.9.المقابلة:

يمكن استخدام المقابلة كادت لقياس الروح المعنوية فتخدم نفس غرض الاستبيان للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالروح المعنوية مباشرة من التلميذ،وقد تكون مقننة أو موجه بمعنى أن تحدد فيها جميع الأسئلة الموجه لتلميذ،وقد تكون المقابلة حرة غير موجه وفيها يشجع التلميذ على مناقشة أي موضوع يهتم به دون توجيهه،ويمكن أن تصبح المقابلة ناجحة إذا أديرت من قبل باحثين ذوي خبرة للحصول على كافة البيانات المطلوبة وذلك بعد إقناع التلميذ برغبة الدراسة والمساهمة في رفع روحه المعنوية**(فريدمسقم ،2022،ص63).**

3.9.الملاحظة:

حسب ما أشارت إليه دراسة **محمود زيدان1980** تعتبر المقابلة من أقدم الطرق في جمع البيانات وهي تقنية مباشرة تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة،وذلك بهدف اخذ معلومات كافية من اجل فهم المواقف و السلوكيات**(جمال مراد،2011،ص87)**.

أما **الفقهي 1994** يري أن الملاحظة تحدث أثناء الأداء الدراسي للتلميذ داخل الصف الدراسي وخاصة بالمؤسسة عموما،سواء عن طريق الملاحظة العابرة أو من خلال ملاحظات المشرفين عن العملية التعليمية داخل المؤسسة،والتي تدون على شكل تقارير وتشمل هذه الملاحظات معدل الانجاز والتحصيل الدراسي للتلميذ أو نسبة التغيب عن الدراسة أو التسرب.

فالروح المعنوية المرتفعة لدى التلميذ تعبر عن نفسها،وتترك أثارها في صورة ارتفاع التحصيل العلمي للطالب والعكس صحيح**(جميلة بن شنيت،2022،ص65)**.

خلاصة الفصل:

من خلال تناول مختلف الجوانب المتعلقة بالروح المعنوية، يتبين أنها ليست مجرد حالة نفسية مؤقتة بل عنصر جوهري يؤثر في سلوك الأفراد وفاعليتهم وانخراطهم في محيطهم الاجتماعي والمهني، ففهم طبيعة الروح المعنوية ومعرفة العوامل التي ترفعها أو تضعفها يساعد في بناء بيئة أكثر إنتاجية،كما أن الاعتماد على نظريات علمية ومعايير دقيقة في قياسها يمكن الأفراد والمؤسسات من تطوير استراتجيات فعالة لدعم الصحة النفيسة وتعزيز الانتماء مما ينعكس إيجابا على الأداء العام والنجاح المستدام.

الفصـــــــــل الثالث

الدافعية للانجاز

تمهيد

1- تعريف الدافعية الانجاز.

2- التطور التاريخي لمفهوم الدافعية للانجاز.

3- أهمية الدفعية للانجاز.

4- خصائص الدافعية للانجاز.

5- أنواع الدافعية للانجاز.

6- العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز.

7- وظائف دافعية الانجاز.

8- النظريات المفسرة لدافعية للانجاز.

9- قياس دافعية الانجاز.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية للانجاز إحدى أهم المفاهيم النفسية المهمة التي تشير إلى الرغبة الداخلية لدى التلميذ لتحقيق التفوق والنجاح والوصول إلى مستويات عالية من الأداء، فهي تعتبر المحرك الأساسي لسلوك الفرد وتوجيهه ومساهمتها في تفسير الكثير من المشكلات السلوكية التي تصدر عن الفرد، الأمر الذي جعل لها أهمية بالغة ضمن موضوعات علم النفس، وذلك لأنها تساعد في الوقوف على أفضل فهم وتفسير لسلوك الفرد لتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف، إذ ترتبط الدافعية للانجاز بالسعي إلى تحقيق أهداف معينة ومواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات مع الشعور بالرضا الذاتي عند الانجاز.

وتم تخصيص هذا الفصل للحديث أكثر عن دافعية الانجاز وتسليط الضوء على مفهومها أنواعها وأهميتها في مجال التربية والتعليم وأهم العوامل المؤثرة فيها وكذا النظريات المفسرة لدافعية الانجاز وكيفية قياسها.

1.تعريف الدافعية للانجاز:

الدافع: يعرف الدافع على انه حالة من التوتر الداخلي الناتج عن نقص في حاجات الكائن الحي من شان هذه الحالة أن تدفع الكائن الحي إلى القيام بسلوك خاص صوب إشباع تلك الحاجة**(محمد جاسم العبيدي، 2009،ص109).**

الدافعية: عرفت الدافعية بأنها حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة.

وعرف **موريه MURRAY** الدافعية: بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل، مع أن هذا العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك**(صالح حسن احمد الداهري،1999،ص95).**

دافع الانجاز: ويتمثل في الدافع في سعي الفرد المستمر لتحقيق أعلى مستوى من الانجاز في أنماط نشاطه العقلي والاجتماعي مما يحقق له تفوقا على أقرانه**(محمد حسين بن عبد الله الجغيمان، عبد الحي علي محمود،2008،ص54).**

تعريف الدافعية للانجاز: هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة والتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل**(خالد بن محمد بن محمود الرابغي،2015،ص 156-157).**

وعرف **ماكيلاند** الدافع للانجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى الامتياز أو مجرد الرغبة في النجاح **(ادواردج مواري ،1988،ص193).**

كما عرفه **عبد اللطيف خليفة:** بأنه استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،ص96).**

يعرف **سليمان عبد الواحد 2011:** الدافعية للانجاز بأنها رغبة ذاتية توجه السلوك نحو هدف معين ألا وهو السعي لتحقيق درجات النجاح والتفوق وبذل كل الجهود للحصول على قدر اكبر من النجاح والامتياز في جميع المواقف وتكمن ورائها حاجة المتعلم إلى النجاح**(نجوى احمد علي معيقل، 2017،ص448)**.

كما عرف **جولدنسون r.m. goldenson:** الدافعية للانجاز بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة.

وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة**(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص 94)**.

يعرف **ابو العزايم الجمال 1988:** الدافع للانجاز على انه اهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي وهو اهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك**(القني عبد الباسط، 2020،ص196)**.

تعرفها **نعيمة غزال:** بأنها حالة داخلية كافية بان يتجه الفرد إلى تحقيق أهدافه الواقعية في مستوى التفوق والامتياز**(نعيمة غزال ،2007،ص49)**.

هو رغبة الفرد في النجاح والأداء الجيد ورضا الفرد عن نفسه وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة التي يعيش فيها**(نجوى احمد علي معيقل، 2017 ،ص449)**.

من خلال ما سبق ذكره نعرف الدافعية للانجاز بأنها رغبة الطالب في تحقيق النجاح والتغلب على العقبات، وما مدى استعداده لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق والمثابرة والعمل الجاد من اجل الحصول على اكبر قدر ممكن من الامتياز في مجاله الدراسي، وإشباع حاجاته المعرفية وزيادة الرضا عن النفس و بلوغ الأهداف من اجل الشعور بالفخر والاعتزاز عند إتمام عمله على خير وجه.

2.التطور التاريخي لمفهوم الدافعية للانجاز:

برجع استخدام مصطلح الدافعية للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى **ألفرد أدلر**، الذي أشار أن الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، **وكورت ليفين** الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام **موراي** لمصطلح الحاجة للانجاز.

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة فان الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي **هانري موراي** في انه أول من قدم مفهوم الحاجة للانجاز NEED FOR ACHIVEMENT، وبشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية، وذلك في دراسته بعنوان "**استكشافات في الشخصية** EXPLORATIONS IN PERSONALITY"، والتي عرض فيها **موراي** لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للانجاز.

واقتضى **ماكيلاند** و زملاؤه **MCCLELLAND ET AL** خطى **موراي** لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة بعرض الاختبارات الاسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع **TAT** وقدموا نظرية لتفسير دافعية الانجاز تعد من أوائل النظريات التي قدمت في هذا الشأن **(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000،ص88-90)**.

3.أهمية الدافعية للانجاز:

تلص **احمد2013** أهمية دافعية الانجاز في عدة نقاط أهمها ما يلي:

- ✓ توجيه السلوك وتنشيطه.
- ✓ يؤثر على إدراك المتعلم للمواقف.
- ✓ هي شرط ضروري لبدء التعلم فمهما كانت المدرسة مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية فلا غنى عن توافره.

- ✓ تجعل التلاميذ أكثر اندماجا في عملية التعلم وتزيد من إقباله على الدراسة وإشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم.
- ✓ تيسر عملية التعلم حيث أن وجود دوافع تتسم بالانجاز لدي المتعلمين شيئا أساسي لتعلم فأفضل الموافق التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع حافزة لدى المتعلمين.
- ✓ تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة ارجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي بالمدرسة وذلك من اجل اكتساب المعارف والاتجاهات والمعارف المطلوبة**(نادية محمد العمري، 2017،ص224)**.

وتظهر أهمية الدافعية للانجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد و منها:

- ✓ السعي نحو الإتقان والتميز، والقدرة على تحقيق الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التعامل مع الذات، والقدرة على تعديل المسار والقدرة على التخطيط الجيد**(رامي محمد اليوسف،2018،ص361)**.

4.خصائص الدافعية للانجاز:

يميل الأفراد مرتفعي الانجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية منها:

- ✓ **مواقف المخاطرة المعتدلة:**حيث تنخفض مشاعر الانجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو العفيفة كما يحتمل ألا يحدث الانجاز في حالات المخاطرة العالية.
- ✓ **المواقف التي يتوافر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء:** مع ارتفاع الدافع للانجاز يرغب الشخص في معرفة إمكاناته وقدراته على الانجاز وذلك بمعرفة نتائج أعماله.
- ✓ **المواقف التي يكون فيها الفرد مسئولا عن أدائه:** أن الشخص الموجه نحو الانجاز يرغب في تأكيد مسؤولياته عن العمل الذي يقوم به.

- ✓ يميل الشخص ذو دافعية الانجاز المرتفعة إلى انجاز شيء ما صعبا وإلى أن يعالج أو ينظم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار ويفعل ذلك بسرعة واستغلال ما أمكنه ذلك ويتغلب على العوائق ويتنافس ويتفوق على الآخرين ويبذل مجهودا مستمرا في سبيل انجاز ما يقوم به.
- ✓ يتميز مرتفع دافع الانجاز بان دافعه للنجاح يكون أقوى من دافعه للفشل.
- ✓ يهتم الأفراد مرتفعو الانجاز بالامتياز من اجل الامتياز ذاته وليس من اجل ما يترتب عليه من نتائج.
- ✓ ينسب ذو الانجاز المرتفع نجاحهم بدرجة كبيرة إلى قدرة المجهود وفشله وإلى عوامل عارضة أو عوامل خارجية، مثل نقص المجهود،صعوبة المهمة، الخط، وعلى العكس من ذلك منخفظو الانجاز(**خالد بن محمد بن محمود الرابغي ،2015،ص158**).

يشير **الخوالدة ناصر 2005** أن للدافعية للانجاز مجموعة من الخصائص:

- ✓ تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد،مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم،وتعديله وبنائه وإلغائه.
- ✓ لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء الوالدين وقد يكون القبول الاجتماعي(**بواكر ابتسام ،2018، ص13**).

5.أنواع الدافعية للانجاز:

ميز" **فيبروف و تشارلز سميث**" بين نوعين أساسين من الدافعية للانجاز هما:

1.5. دافعية الانجاز الذاتية: AUTONOMMOUS ACH_MOTIVATION،ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز.

2.5. دافعية الانجاز الاجتماعية: SOCIAL ACH-MOTIVATION ، وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين**(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص95)**.

ميز **ديسي(DESI 1998)** في نظريته في التحديد الذاتي بين نوعين من الدافعية على أساس اختلاف الأهداف أو الأسباب التي تؤدي إلى الفعل، هما **الدافعية الداخلية** و التي تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل تتعلق بالشخص نفسه أو المهمة التي يقوم بأدائها، أما **الدافعية الخارجية** فتشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل خارج الشخص أو غير متعلقة بالمهمة التي يقوم بأدائها كالحصول على الدرجة العالية في الامتحان **(علي احمد غالية،2013،ص،21)**.

6.العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز:

- ✓ **يرى اتنكسون ATKINSON** أن دافعية الانجاز لدى الأفراد تتأثر بالعديد من العوامل منها:
- ✓ **القيمة الباعثة على النجاح:** إذ يعد النجاح في حد ذاته حافزا وفي نفس الوقت فان النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة، أما المهمات الصعبة جدا فان الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها، أما في حالة المهمات المتوسطة فان الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت الدافع.
- ✓ و أخيرا الرغبة في تجنب الفشل وهذه العوامل الثلاثة يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمة، وهنا يأتي دور المعلم في تقوية احتمالات النجاح و أضعاف احتمالات الفشل وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي وتكون قابلة للحل**(إيمان سعيد محمد مصطفى و آخرون، 2020 ،ص805)**.

- ✓ **طبيعة دافعية الانجاز لدى المتعلم:** بمعنى هل الدافع للانجاز لدى المتعلم لرغبته في إحراز النجاح في جميع المجالات أم هو رغبة في تجنب الفشل وعدم قدرته على تحمل عواقب الفشل ففي الحالة الأولى يكون الدافع لدى المتعلم داخلي وذاتي أما في الحالة الثانية فهو مدفوع بدافع خارجي هو الذي يحركه ويدفعه للانجاز، و هنا يتضح اثر طبيعة الدافع الذي يحرك الفرد و يدفعه للانجاز.
- ✓ **البيئة المباشرة للمتعلم:** فالبيئة المنزلية المشجعة للانجاز والاستقلال وتقدير النجاح تؤدي حتما إلى زيادة دافعية الانجاز لدى الأفراد، كما تؤثر ظروف التنشئة الأسرية والاتجاهات الوالدية على دافعية الأفراد، كما أن تأكيد الأسرة على أهمية استقلالية الطفل في البيت يقوي دافع الانجاز لديه وفي الوقت ذاته نجد الآباء المتحفظين لا يشعون أطفالهم على تنمية هذا الدافع(**هدى صالح عبد الرحمان الشميمري، 2019 ،ص124**).
- ✓ **توقع النجاح:** ويعد توقع النجاح وتحقيق الهدف متنبأ هاما لسلوك الانجاز سواء كان بمفرده أو بالمشاركة مع المفاهيم الانجازية الأخرى ويعتبر النجاح والفشل حالات نفسية يمكن أن تدرك فقط من ناحية التوقع(**احمد صالح موسى الزهراني 2018 ص307**).
- ✓ **الفاعلية الذاتية (الكفاءة الذاتية):** حيث تعد الكفاءة الذاتية متغيرا هاما لفهم الدافع الانجازي لدى التلاميذ، حيث نجد أن من يشعرون بالكفاءة الذاتية يلتزمون بالعمل الجاد ويثابرون لمدة أطول ممن ينتابهم شك في قدراتهم(**بن لخضر وداد،بوتغني فريد، 2022 ،ص351**).

7.وظائف دافعية الانجاز:

تؤدي دافعية الانجاز إلى وظائف أساسية لخصها **البار2013** في أربع وظائف أساسية وهي:

1.7. وظيفة منشطة: تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد، كما أن وضوح الأهداف مع التركيز عليها يعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية والطاقة النفسية داخل كل فرد.

2.7. وظيفة انتقائية: تجعل دافعية الانجاز الإنسان ينتقي سلوكا محددا يصل به لهدف التعميم لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.

3.7. وظيفة المثابرة: تحقق دافعية الانجاز وظيفة المثابرة والإصرار والصبر والاعتكاف حتى يتم انجاز العمل.

4.7. الوظيفة التوجيهية: تحقق دافعية الانجاز وظيفة هامة للغاية هي وظيفة التوجيه وبما أن الإنسان يمتلك طاقة ذاتية فان توجهها في اتجاه معين، يحدده الدافع من اجل البحث عن الوجهة الصحيحة**(فلسطين عبد القادر صالح أبو عامر،2022،ص58).**

تشير **(مزيتي 2019)** أن من وظائف الدافعية للانجاز ما يلي :

المحافظة على استمرارية السلوك: أن السلوك الناتج عن دافع الانجاز يعمل على الاستمرارية حتى يصل إلى تحقيق الهدف المرجو وذلك بالتخلص من المعوقات التي تعمل على الكبح والتوقف وعدم التطلع إلى المزيد من الانجازات المتوالية لان النجاح في أي مواقف الحياة العادية يزيد من رغبتنا في انجازات أكثر صعوبة وتحديا**(بوشكارة مريم،2022،ص 82).**

8.النظريات المفسرة للدافعية للانجاز:

مما لاشك فيه انه لا توجد نظرية واحدة جامعة تفسر لنا الدافعية للانجاز فهناك العديد من النظريات التي فسرت هذا المفهوم وكل نظرية لها تفسير قد يختلف في بعض الجوانب عن النظرية الأخرى و ذلك راجع إلى الخلفيات والمنطلقات الفكرية لكل واحدة منها،و عليه سوف نتعرف على بعض النظريات التي فسرت مفهوم الدافعية للانجاز:

1.8. نظرية اتنكسون ATKINSON:

يشير **(نوفل 2011)** أن نظرية **اتنكسون** و التي تسمى نظرية **التوقع – القيمة** أو نظرية دافع التحصيل، ترى أن الدافعية للتحصيل مهمة داخل الغرفة الصفية فهي تهيئ الطلبة و تستثير دافعيتهم

وطاقتهم وتوجهها نحو الانجازات الايجابية، وأيضا تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى **اتنكسون** أن الأشخاص يطورون أحكاما حول احتمالية تحقيق الأهداف المختلفة، لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهدا كبيرا عند مواجهة الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها، وحتى عندما يكون توقعهم بان الهدف ممكن تحقيقه فان ذلك لا يحفز الطلبة لانجازه ما لم يكن ذو قيمة بالنسبة لهم فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون انجازها، فالطلبة الذين لديهم توقعات عالية للسلوك التحصيلي فان ذلك يقودهم لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها ويمكن أن تحدث لديهم الشعور بالانجاز**(رامي محمود اليوسف ،2018، ص362)**.

يشير **خليفة 2000** أن: **اتنكسون** قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها:

عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يتعلقان بخصائص المهمة أو العمل الراد انجازه وذلك كما هو موضح على النحو التالي:

فيما يتعلق بخصال الفرد:

هناك على حد تعبير **اتنكسون** نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجيه نحو الانجاز.

- **النمط الاول:** الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للانجاز بدرجة اكبر من الخوف والفشل.
- **النمط الثاني:** الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للانجاز.

بالنسبة لخصائص المهمة:

بالإضافة إلى هاذين العاملين للشخصية، هناك أيضا مرفقان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما بعين الاعتبار و هما:

- **العامل الأول:** احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي احد محددات المخاطرة.
- **العامل الثاني:** الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة، ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص**(عمراني إسماعيل ،2018،ص 31).**

2.8.نظرية راينور:

قام **راينور** من خلال نظريته بتقديم إضافة إلى نظرية "**اتنكسون**" وذلك من خلال تأكيده على ما يسمى بمفهوم التوجه نحو التوجه نحو المستقبل، حيث أوضح أن هذا المفهوم يعتمد على تسلسل الخطوات في العمل واحتمالية إدراك الفرد لإمكانية وجود صلة بين أداء لمهمة ما في الحاضر وفي لمستقبل فالأداء على المهام الحالية وفقه يعكس حاجة داخلية تؤثر على المهام الأخرى المتشابهة في المستقبل**(حمري صارة،2012،ص52).**

3.8. نظرية هانري موراي:

يشير قشوش و منصور 1989 إلى أن محاولات **هانري موراي** تعتبر من أولى محاولات التنظير في دافعية الانجاز، قد تمكن من بناء نظرية مبدعة عن الشخصية الإنسانية بما أسهم فيه من فنيات قياس أو دراسة، فهو يقدم نظريته كصيغة جديدة لنظرية التحليل النفسي في الدافعية**(ضياء يوسف حامد أبو عون،2014،ص61).**

حدد **موراي** مفهوم الحاجة على أنها تكوين فرضي يكمن وراء القوة التي تنظم الإدراك والفهم والتعقل والنزوع والأداء بطريقة يتم بها تحويل موقف قائم غير سار إلى وجهة معينة، ويشير إلى أن

الحاجة قد تستثار في بعض الأحيان مباشرة بواسطة عمليات داخلية من نوع معين "قد تكون جشوية الأصل غدوية أو تتعلق بسرير المخ تنشا في سياق التبعات الحيوية"، و لكنها تستثار أكثر في حالة الاستعداد بواسطة حدوث احد الضغوط الفعالة **(فهد إسماعيل البلوي،2015،ص35)**.

4.8. نظرية ماكليلاند:

اخذ **ماكليلاند** يسعى لاستكمال الجهود بعد **موراي**،فقد واصل البحوث التجريبية مستعينا باختبار تفهم الموضوع، ولعل من المعالم المميزة لجهود مجموعة "ماكليلاند" التي ركزت في تنظيرها وفي بحوثها الامبريقية على متغير دافعي واحد وهو" دافع الانجاز" حيث برز ضمن نموذج يشمل ثلاثة دوافع هي:

- **دافع النفوذ:** ويقصد به ميل الأشخاص إلى ممارسة الرقابة القوية والسعي للحصول على فرص كسب المركز أي المواقع القيادية**(خويلد أسماء،2005،ص34)**.
- **دافع الانتماء:** ويقصد به ماكليلاند ميل الفرد إلى تحقيق علاقات صداقة مع الآخرين وتحسيسهم من رفض الجماعة لهم.
- **دافع الانجاز:**مفاده أن الأشخاص يتوقون ويخافون الفشل ويبحثون عن فرص لحل مشكلات التحدي والتفوق، ووصف "ماكيلاند" هؤلاء الأفراد بأنهم قادرون على تحمل المسؤولية في حل المشكلات الصعبة**(نعيمة غزال،2008،ص50)**.

5.8. نظرية العزو السببي:

تشير دراسة **باهي و أمينة 1994** أن **واينر**" 1972-1986" صاغ نظرية العزو والتي تهدف إلى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح و الفشل، و شرح السلوك و التنبؤ في مجالات الانجاز حيث تتجه النظرية بالدرجة الأولى إلى فهم كيف يعلل الأفراد سبب نجاحهم وفشلهم وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعهم للانجاز فيما بعد ، وبمعنى أخر فان نظرية العزو لا تهتم بطبيعة الفعل

أو الحدث في حد ذاته وهذه العوامل السببية إذا ما اتسمت بالثبات النسبي في مواقف متكررة من النجاح أو الفشل فأنها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مستقبلية متشابهة و يضع "واينر" نظريته الكاملة للعزو السببي في ثلاثة أنماط لتتابع الدافعية هي:

- نقص الدافعية بعد الفشل.
- زيادة الدافعية بعد الفشل.
- زيادة الدافعية بعد النجاح(**تبارك عادل جواد،2022،ص20**).

حيث تتجه نظرية العزو التي طرحها **وينر** حسب ما **أشار إليه** "**خليفة 2000**" إلى فهم كيفيه تعليل الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم، وكيف يؤثر تعليلهم على دافعيتهم للانجاز فيما بعدفالأفراد مرتفعو الحاجة للانجاز يعزون أي نجاح أو فشل للعوامل الداخلية (كالجهد و القدرة)، في حين يعزو الأفراد منخفظوا الحاجة للانجاز للعوامل الخارجية مثل "انخفاض مستوى صعوبة المهمة والحظ والصدفة"(**امل الأحمد،2017،ص20**).

وفي مجمل القول تعد نظريات الدافعية للانجاز من ابرز الإسهامات النفسية في تفسير السلوك الإنساني خاصة في المواقف التعليمية،التي تتطلب أداء عاليا وقد تنوعت هذه النظريات في تفسيرها لمصادر الدافعية حيث ركزت **نظرية اتنكسون** على العلاقة في قيمة الهدف وتوقع النجاح موضحة أن الأفراد يتفاوتون في درجة دافعيتهم بنا على توازن هذان العاملان مما يفسر الميل نحو الانجاز أو تجنب الفشل، بينما أضافت **نظرية راينور** بعدا مستقبليا مهما إذ ربطت الدافعية بتصور الأفراد لنتائج أفعالهم المستقبلية، مما يعزز من وعيهم بالتخطيط و تقدير العواقب، أما **نظرية ماكليلاند** فقد قدمت تصورا شاملا للدوافع الإنسانية مركزة على دافع الانجاز والانتماء ودافع الحاجة للقوة والتأثير مما يتيح فهما أعمق للفروق الفردية في بيئات العمل و التعليم،من جهة أخرى سلطت **نظرية هانري موراي** الضوء على أهمية الحاجات الإنسانية الفطرية في دفع السلوك إلى أنها تحتاج إلى دمج اكبر من

الأبعاد السياقية الحديثة، وتأتي **نظرية العزو السببي** لتكمل هذا التصور من خلال توضيح كيفية تفسير الأفراد لنجاحهم أو فشلهم، مما يساعد في تعديل أنماط التفكير السلبية وتحضير السلوك الايجابي وبالرغم من تبيان هذه النظريات فان تكاملها يقدم تصورا أكثر شمولا وعمقا لفهم الدافعية وضرورة مراعاة الفروق الثقافية والبيئية عند تطبيقها عمليا.

9.قياس دافعية الانجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للانجاز تنقسم إلى فئتين مقاييس اسقاطية ومقاييس موضوعية سنتطرق إليها بإيجاز على النحو التالي:

الفئة الأولى: المقاييس الاسقاطية.

قام **ماكليلاند وزملاؤه** بإعداد اختبار لقياس الدافع للانجاز مكون من أربع صور، تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده موراي عام**1938**، أما البعض الأخر فقام ماكيلاند بتصميمه لقياس الدافع للانجاز وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية، أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة والأسئلة هي:

- ماذا يحدث؟ منهم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟
- ما محور التفكير؟ ما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟
- ماذا يحدث ؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق، ويستغرق إجراء الاختيار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة **(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص97-98).**

مقياس الاستبصار:

صممت **فرنش** مقياس الاستبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه **ماكيلاند** لتقدير صور و تخيلات الانجاز، يتكون الاختبار من عدة بنود يتطلب منها استجابة لفظية من جانب المفحوص في تفسيره لموقف سلوكي تشتمل عليه العبارة أو البند واستخدمت الباحثة في تقييمها لنتائج المفحوصين النظام نفسه الذي اتبعه **ماكليلاند وزملاؤه،** كما وضعت نظاما مرنا لتصحيحه يمكن من استنساخ مستوى الدافعية للانجاز والدافع للانتماء كل على حدا**(بومعالي شهيناز،2019،ص173).**

الفئة الثانية: المقاييس الموضوعية.

مقياس الدافعية للانجاز للأطفال و المراهقين:

أشار **رشاد عبد العزيز موسى1994** انه في الأصل يعود مقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين إلى **هيرمانز** حيث أشار أن عبارات هذا المقياس صممت في ضوء نوع الأثر اتجاه السلوك (الإقدام أو الإحجام) حسب نظرية **اتنكسون** وتفضيل نوع المخاطرة(متوسطة في مقابل سهلة أو صعبة)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختبارات الجبري، وقام **فاروق عبد الفتاح موسى** بترجمته وتقنينه على البيئة العربية حيث أصبح يتكون من **28** فقرة كاملة يلي كل منها عدد من العبارات التي تكمل كل منها الأخرى**(نوال سيد،2009،ص78).**

مقياس التوجه نحو الانجاز:

يشير عبد الله 2003ان مقياس التوجه نحو الانجاز أعده كل من **ايزنيك** و **ويلسون** ضمن استخبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي المثالي، يتكون المقياس من **30** بندا يجاب عنها (نعم ،غير متأكد ،لا) (بومعاي شهيناز،2019،ص174).

مقياس(راي–لن) للدافع للانجاز1960.

وضع"**لن**" هذا المقياس في 1960 و طوره "**راي**" في السبعينات يتكون من 14 سؤالا يجاب عنها ب **نعم، غير متأكد، لا**، وللتحكم فيه وللإجابة تم عكس مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) في نصف عدد العبارات والدرجة القصوى هي 42 وللمقياس ثبات يزيد على 70**(قورارييي،حنان،2014 ص89).**

يشير **بوجميلين 2006** من المقاييس الموضوعية لدافعية الانجاز نجد:

تحليل المحتوى: وهي تقنية تقوم على تحليل القصص والنصوص إلى وحدات أساسية حسب عرض الباحث ثم البحث عن المفاهيم أو الخصائص التي تعبر عن المتغيرات التي يبحث عنها.

الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي تدور حول دافع الانجاز، بحيث يجيب عنها الفرد بطريقة معينة، وعادة ما تكون من الاختبار من متعدد، أي تخضع لسلم متدرج من موافق تماما إلى غير موافق تماما، من صحيح تماما إلى غير صحيح تماما**(خروبي إسحاق، دحام لخضر،2024، ص ص23–22).**

خلاصة الفصل:

تعد دافعية الانجاز من العوامل الأساسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للتلميذ، حيث يظهر التلاميذ ذو الدافعية العالية سمات مثل المثابرة والانضباط الذاتي، والطموح، القدرة على تحمل الفشل ونظرا لأهميتها البالغة في المجال التربوي تناولنا في هذا الفصل تعريف الدافعية للانجاز وتطورها التاريخي، أهميتها وأهم خصائصها، أنواع دافعية الانجاز والعوامل المؤثرة فيها ووظائفها وكذا أهم النظريات المفسرة لها، وتطرقنا في الأخير إلى طرق قياس دافعية الانجاز.

الجانب التطبيقي

الفصـــــــــل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.

2. الدراسة الأساسية

1.2.منهج الدراسة.

2.2.حدود الدراسة

3.2مجتمع وعينة الدراسة

4.2.أدوات الدراسة .

5.2.أساليب المعالجة الإحصائية .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تتوقف أهمية البحث العلمي ودرجته العلمية على كيفية انجازه وعلى الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة ومدى توافق ذلك مع خطوات البحث العلمي،إذ تعد الدراسة الميدانية أهم منعرج يسلكه الباحث في طريقه لاكتشاف الحقيقة العلمية أو الظاهرة التي هو بصدد دراستها وبعد عرض مشكلة الدراسة والإطار النظري لهاتم تخصيص هذا الفصل لتحديد الإجراءات المنهجية،بداية من الدراسة الاستطلاعية ومن ثم إلى الدراسة الأساسية والمتمثلة في منهج الدراسة،حدود الدراسة ومجالاتها، عينة الدراسة والأدواتوالأساليبالإحصائية المتبعة في هذه الدراسة.

1.الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي تلك العملية الكشفية والتي تعدأول الخطوات الأساسية في البحث العلمي لان من خلالها يتم التحقق من صلاحية أدوات جمع البيانات, والتأكد من خصائصهاوالاستعداد لتطبيقها على عينة الدراسة.

كما تساعد الدراسة الاستطلاعية في الكشف عن عينة الدراسة وخصائصها, والتعرف على المؤسسات التي تمكننا من إجراء الدراسة الأساسية بحيث تهدف إلى:

- استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة قيد الدراسة وكشف جوانبها وهذا النوع من الدراسات يساعد الباحث على صياغة مشكلة البحث.
- التعرف على المكان ومدى إمكانيةإجراء هذه الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكوميتريةللأداة (الصدق و الثبات).
- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع الموضوع.
- الكشف عن العوائق والصعوبات التي تصادفنا أثناءإجراء الدراسة الأساسية.

وبعد جمع المعلومات الكافية من التراث الأدبي المتعلق بموضوع البحث وكذلك تحديد متغيرات الدراسة المتمثلة في الروح المعنوية والدافعية للانجاز تم استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في:

- مقياس الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي **لحيدش العربي2020.**
- مقياس الدافعية للانجاز لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي **لبواكر ابتسام2018.**

تم التطبيق الأوليلأدوات الدراسة على عينة قوامها**50** تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من **ثانوية المجاهد احمد حضري** في الفترة الممتدة بين **18 نوفمبر 2024** إلى غاية **16 فيفري 2025**، وكان الهدف منها معرفة مدى وضوح بنود المقياس بالنسبة للتلاميذ ومدى تجاوبهم مع بنود المقياس،وكذلك التحقق من الخصائص السيكومترية والمتمثلة قي صدق وثبات أداة القياس.

2. الدراسة الأساسية:

1.2.منهج الدراسة

حين يريد الباحثأن يدرس ظاهرة ما فان أول خطوه يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها،والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا**(دوقان عبيدات،واخرون2009،ص176)**.

كما يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات،من اجل التعرف على الظاهرة أوالحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحليله**(ربحي مصطفى عليان،عثمان محمدغنيم،2008،ص52)**.

وعليه فان المنهج الذي يتناسب مع الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي في طابعه التنبؤي وذلك لان الغرض من دراستنا إيجاد العلاقة وهذا من خلال تحديد الأثر المتبادل بين الروح المعنوية والدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا والتعبير عن هذا الأثر من خلال قيمة الارتباط ودرجة التغير المستمدة من معادلة الانحدار.

2.2.حدود الدراسة:تم تحديدها كما يلي:

- **الحدود الزمنية:** حيث أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين **18 نوفمبر2024**إلى غاية **16 فيفري 2025.**
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية على مستوي ثانوية **زروق بوشريط** على التلاميذالمقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا **لسنه 2025.**

3.2.عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة بأنهانموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني وبالبحث،تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أواستحالة دراسة كل تلك الوحدات(**عامر قنديلجي،2008,ص 145**).

وبالنظر إلى طبيعة الموضوع من جهة ومجال الدراسة من جهة أخرى, فقد تم اعتماد أسلوب العينة المتاحةوقد كان قوامها **139 فردا** من التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا موزعين حسب تخصصاتهم كما يلي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
تقني رياضي	19	%14
علوم تجريبية	34	%24
أدب وفلسفة	30	%22
تسيير واقتصاد	19	%14
لغات أجنبية	23	%16
رياضي	14	%10
الإجمالي	139	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 139 فردا، نلاحظ أن هناك (19) فرداتخصصهم الدراسي تقني رياضيينسبة بلغت 14%، أما الذين لديهم تخصص دراسي علوم تجريبية فقد بلغ عددهم(34) فردا بنسبة قدرت بـــ 24%، أما الذين لديهم تخصص دراسي أدب وفلسفة فقد بلغ عددهم(30) فردا بنسبة قدرت بـــ 22%،أما الذين لديهم تخصص دراسي تسيير واقتصاد فقد بلغ عددهم(19) فردا بنسبة قدرت بـــ 14%،أما الذين لديهم

تخصص دراسي لغات أجنبية فقد بلغ عددهم(23) فردا بنسبة قدرت بـــ 16%،في حين أن الذين لديهم تخصص دراسي رايضي فقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة قدرت بـــ 10%.

2.4.أدوات الدراسة

- **مقياس الروح المعنوية:**

من إعداد الطالب **حيدش العربي (2020)**الذي يحتوي على32 بند موزعة على أربعةأبعاد(التفاعل مع الآخرين،الاتجاه نحوالدارسة،التوافق مع البيئة المدرسية،التوافق النفسي).

الجدول رقم(02) يوضح أبعاد مقياس الروح المعنوية.

الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
التفاعل مع الآخرين	7-1	7
الاتجاه نحو الدراسة	14-8	7
التوافق مع البيئة المدرسية	24-15	10
التوافق النفسي	32-25	8

- **مفتاح تصحيح مقياس الروح المعنوية**

تكون المقياس من **32**عبارة وقد تم استخدام مقياس **ليكرت الخماسي**،حيث تم وضع أمام كل عبارة خمسة بدائل للإجابة هي(كبيرة جدا، كبيرة،متوسطة، قليلة،قليلة جدا) وبما أن كل العبارات ايجابية ثم التنقيط كالتالي :

الجدول رقم(03) يبين طريقة تصحيح مقياس الروح المعنوية.

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5	**4**	**3**	**2**	**1**

- **ثبات وصدق مقياس الروح المعنوية:**

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها لكل بعد وللمقياس ككل هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس الروح المعنوية عن طريق ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
البعد الأول (التفاعل مع الآخرين)	0.646	7
البعد الثاني (الاتجاه نحو الدراسة)	0.697	7
البعد الثالث (التوافق مع البيئة المدرسية)	0.765	10
البعد الرابع (التوافق النفسي)	0.731	8
المقياس ككل	0.867	32

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول " التفاعل مع الآخرين " (0.64)، وبالنسبة للمحور الثاني "الاتجاه نحو الدراسة " (0.69)، وبالنسبة للمحور الثالث "التوافق مع البيئة المدرسية " (0.76)، وبالنسبة للمحور الرابع "التوافق النفسي " (0.73)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.86)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

- **تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:**

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التفاعل مع الآخرين:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التفاعل مع الآخرين) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات التفاعل مع الآخرين مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.612**	**العبارة 5**	0.555**
العبارة 2	0.685**	**العبارة 6**	0.422**
العبارة 3	0.502**	**العبارة 7**	0.521**
العبارة 4	0.677**	****الإرتباط دال عند (0.01)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,68) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,42) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (التفاعل مع الآخرين) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الاتجاه نحو الدراسة:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (الاتجاه نحو الدراسة) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الاتجاه نحو الدراسة مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 8	0.441**	العبارة 12	0.738**
العبارة 9	0.623**	العبارة 13	0.498**
العبارة 10	0.661**	العبارة 14	0.510**
العبارة 11	0.724**	**الإرتباط دال عند (0.01)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أن كلها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,73) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,44) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (الاتجاه نحو الدراسة) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التوافق مع البيئة المدرسية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التوافق مع البيئة المدرسية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات التوافق مع البيئة المدرسية مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 15	0.706**	العبارة 20	0.739**
العبارة 16	0.529**	العبارة 21	0.403**
العبارة 17	0.410**	العبارة 22	0.504**
العبارة 18	0.618**	العبارة 23	0.608**
العبارة 19	0.651**	العبارة 24	0.495**
الإرتباط دال عند (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,73) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,40) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (21) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (التوافق مع البيئة المدرسية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

4. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التوافق النفسي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التوافق النفسي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات التوافق النفسي مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 25	0.571**	**العبارة 29**	0.730**
العبارة 26	0.601**	**العبارة 30**	0.693**
العبارة 27	0.536**	**العبارة 31**	0.618**
العبارة 28	0.751**	**العبارة 32**	0.504**
****الإرتباط دال عند (0.01)**			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (8) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,75) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (28) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,50) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (32) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الرابع (التوافق النفسي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

- **تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:**

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس الروح المعنوية مع درجته الكلية			
المحاور	**المقياس ككل**	**المحاور**	**المقياس ككل**
التفاعل مع الآخرين	0.640**	**التوافق مع البيئة المدرسية**	0.818**
الاتجاه نحو الدراسة	0.769**	**التوافق النفسي**	0.794**
** **الارتباط دال عند ألفا (0.01)**			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (التفاعل مع الآخرين) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.64)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (الاتجاه نحو الدراسة) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.76)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (التوافق مع البيئة المدرسية) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.81)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (التوافق النفسي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.79)، وعموما يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.

- **مقياس دافعية الانجاز:**

تم الاستعانة بهذا المقياس من دراسة **بواكر ابتسام (2018)** حيث قامت بتصميمه انطلاقا من عدة مقاييس سابقة منها مقياس دافعية الانجاز لهارمانت، ومقياس الميل للانجاز من إعداد**مهربيان**, ومقياس دافعية الانجاز من إعداد ممدوح الكتابي1990 ومحمود عبد القادر 1978, ويتكون من 49 بند تشكل خمسة أبعاد لكل بعد 10بنود يجاب على كل بند بإجابة ثلاثية الاختيار(**تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة**

، **لا تنطبق)** المصمم من طرف **عبد اللطيف محمد خليفة(2000)** المشار إليه في دراسة**بواكر ابتسام 2018 ص38.**

جدول رقم(10)يوضح محاور و بنود مقياس دافع الانجاز:

المحور	البنود
الشعور بالمسؤولية	**10-1**
السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى الطموح مرتفع	**19-11**
المثابرة	**29-20**
الشعور بأهمية الزمن	**39-30**
التخطيط للمستقبل	**49-40**

- **مفتاح تصحيح مقياسالدافعية للانجاز**

تم الاعتماد على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(11) يبين طريقة تصحيح مقياس الدافعية للانجاز.

تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
3	2	1

ثبات وصدق مقياس الدافعية للإنجاز

أ/ الثبات:التناسق الداخلي(ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها لكل بعد وللمقياس ككل هو موضحبالجدول التالي :

الجدول رقم (12) يوضح ثبات مقياس الدافعية للإنجاز عن طريق ألفا كرونباخ		
المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
البعد الأول (الشعور بالمسؤولية)	0.634	10
البعد الثاني (السعي نحو التفوق)	0.655	9
البعد الثالث (المثابرة)	0.665	10
البعد الرابع (الشعور بأهمية الزمن)	0.779	10
البعد الخامس (التخطيط للمستقبل)	0.836	10
المقياس ككل	0.786	49

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول "الشعور بالمسؤولية" (0.63)، وبالنسبة للمحور الثاني "السعي نحو التفوق" (0.65)، وبالنسبة للمحور الثالث "المثابرة" (0.66)، وبالنسبة للمحور الرابع "الشعور بأهمية الزمن" (0.77)، وبالنسبة للمحور الخامس "التخطيط للمستقبل" (0.83)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.78)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذاالمقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقةالاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

- **تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:**

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الشعور بالمسؤولية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (الشعور بالمسؤولية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الشعور بالمسؤوليةمع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.359**	العبارة 6	0.386**
العبارة 2	0.383**	العبارة 7	0.477**
العبارة 3	0.346*	العبارة 8	0.496**
العبارة 4	0.388**	العبارة 9	0.419**
العبارة 5	0.434**	العبارة 10	0.360**
****الإرتباط دال عند (0.01)**		***الإرتباط دال عند (0.05)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,49) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,35) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية لمحور ككل،في حين نجد أن العبارة رقم (3) جاءت دالة إحصائياعند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (الشعور بالمسؤولية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور السعي نحو التفوق:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (السعي نحو التفوق) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات السعي نحو التفوقمع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 11	0.388**	العبارة 16	0.669**
العبارة 12	0.396**	العبارة 17	0.388**
العبارة 13	0.334*	العبارة 18	0.412**
العبارة 14	0.417**	العبارة 19	0.427**
العبارة 15	0.419**	****الإرتباط دال عند (0.01)**	
***الإرتباط دال عند (0.05)**			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أن أغلبها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (8) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,66) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (16) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (13) جاءت دالة إحصائياعند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (السعي نحو التفوق) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور المثابرة:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (المثابرة) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المثابرةمع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 20	0.386**	**العبارة 25**	0.330*
العبارة 21	0.398**	**العبارة 26**	0.436**
العبارة 22	0.434**	**العبارة 27**	0.402**
العبارة 23	0.367**	**العبارة 28**	0.544**
العبارة 24	0.519**	**العبارة 29**	0.344*
****الإرتباط دال عند (0.01)**		***الإرتباط دال عند (0.05)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (8) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,54) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (28) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,36) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (23) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارات رقم (25، 29)

جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (المثابرة) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

4. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الشعور بأهمية الزمن:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (الشعور بأهمية الزمن) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الشعور بأهمية الزمنمع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 30	0.473**	**العبارة 35**	0.352*
العبارة 31	0.328*	**العبارة 36**	0.563**
العبارة 32	0.393**	**العبارة 37**	0.611**
العبارة 33	0.651**	**العبارة 38**	0.434**
العبارة 34	0.355*	**العبارة 39**	0.449**
****الإرتباط دال عند (0.01)**		***الإرتباط دال عند (0.05)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,65) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (33) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,39) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (32) والدرجة الكلية لمحور ككل،في حين نجد أن العبارات رقم (31، 34، 35) جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الرابع (الشعور بأهمية الزمن) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

5. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التخطيط للمستقبل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التخطيط للمستقبل) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات التخطيط للمستقبلمع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 40	0.491**	**العبارة 45**	0.525**
العبارة 41	0.304*	**العبارة 46**	0.449**
العبارة 42	0.709**	**العبارة 47**	0.516**
العبارة 43	0.513**	**العبارة 48**	0.433**
العبارة 44	0.463**	**العبارة 49**	0.454**
****الإرتباط دال عند (0.01)**		***الإرتباط دال عند (0.05)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,70) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (42) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,43) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (48) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (41) جاءت دالة إحصائياعند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الخامس (التخطيط للمستقبل) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

- **تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:**

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس الدافعية للإنجاز مع درجته الكلية			
المحاور	**المقياس ككل**	**المحاور**	**المقياس ككل**
الشعور بالمسؤولية	0.467**	**الشعور بأهمية الزمن**	0.669**
السعي نحو التفوق	0.488**	**التخطيط للمستقبل**	0.750**
المثابرة	0.506**	**** الارتباط دال عند ألفا (0.01)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (الشعور بالمسؤولية) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.46)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (السعي نحو التفوق) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.48)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (المثابرة) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.50)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (الشعور بأهمية الزمن) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.66)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الخامس (التخطيط للمستقبل) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.75)، وعموما يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.

2.5.أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية($SPSS_{V27}$), وبرنامج الاكسال في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة, وذلك من خلال ضبط الأساليب الملائمة لطبيعة البيانات ومتغيرات الدراسة و تمثلت فيما يلي:

اولا:فيما يخص الصدق و الثبات:

- تم استخدام معاملألفا كرومباخ(Cronbach's Alpha)لتقدير ثبات مقياس الدراسة بطريقة التناسق الداخلي.
- تم استخدام معامل الارتباط برسون(Pearson) لتقدير صدق المقاييسبطريقة الاتساق الداخلي.

فيما يخص نتائج الدراسة:

- تم استخدام اختبار **كلوموغروفسميرنوف**(Kolmogorov–Smirnov) وكذا اختبار **تشابيروويلك**(Shapiro–Wilk) بهدف التحقق من توزيع درجات مقياسي الروح المعنوية والدافعية للانجاز إذا كان طبيعيا أم لامع رسم بياني لذلك.

- التحقق من خطية العلاقة عن طريق لوحة الانتشار.
- تم استخدام معادلة خط الانحدار البسيط (Regression) للكشف عن درجة تأثير الروح المعنوية في دافعية الانجاز.
- تحديد(T_{TEST}) بهدف تحديد مستويات أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز.
- تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي**أنوفا**(ANOVA) وذلك بهدف الكشف عن الاختلافات بين أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز حسب متغير التخصص.

خلاصة الفصل:

تتوقف مصداقية أي دراسة على مدى التكامل والتناسق بين جميع مراحلها ومكوناتها، وفي هذا الفصل تم عرض الإطار المنهجي لدراسة والإجراءات المتبعة بداية من الدراسة الاستطلاعية ومراحلها وصولا إلى جمع البيانات، كما أشار الفصل توضيح المنهجية المعتمدة ونوع الدراسة، مع تقديم وصف شامل لمجتمع البحث والعينة المستخدمة بالإضافةإلى ذلك تم تفصيل الأدوات المستخدمة والأساليبالإحصائية المناسبة، لتحويل البيانات الرقمية إلى نتائجعلمية قابلة لتفسير والمناقشة وسيتم عرضها في الفصل الموالي.

الفصـــــــــل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- التحقق من إعتدالية التوزيع .

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الاولى.

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية.

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.

5- عرص وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.

6- استنتاج عام واقتراحات.

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (19) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الروح المعنوية	0.039	139	0.200*	0.994	139	0.819	غير دال
الدافعية للانجاز	0.107	139	0.001	0.959	139	0.000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** بالنسبة للمتغير الأول في الدراسة وهو (الروح المعنوية) جاءت غير دالة حصائيا في حين أن (الدافعية للانجاز) كان دالا إحصائيا، وعليه فإن بيانات المتغير الاول (الروح المعنوية) تتوزع توزيعا معتدلا، ومنه فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (03).

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على: " **هناك تأثير للروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة الباكلوريا ببعض ثانويات مدينة المدية**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط وهذا بعد التحقق من خطية العلاقة أنظر إلى الملحق رقم (03)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (20): أثر الروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة

متغيرات الدراسة		الدافعية للانجاز	التباين (F)	مربع الارتباط	معامل التحديد	قيمة بيطا	مستوى الدلالة	القرار
الروح المعنوية	معامل بيرسون	0.769	198.536	0.592	0.589	0.769	0.000	دال إحصائيا
	مستوى الدلالة	0.000	0.000					
	حجم العينة	139						

من خلال الجدول رقم (20) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس **الروح المعنوية** ودرجاتهم على مقياس **الدافعية للانجاز** بلغ (0.76) وهي قيمة متوسطة وموجبة، وبالنظر إلى قيمة التباين (F) والتي بلغت (198.53) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وعليه يمكن القول بأن هناك تداخل بين قيم المتغيرين معا، وما يؤكد ذلك أن قيمة معامل التحديد بلغت 0.58 وهي قيمة كبيرة، كما أن مربع الارتباط أو ما يطلق عليه بحجم التأثير بلغ 0.59 وهو يدل على وجود حجم أثر كبير جدا لأنه يتجاوز 0.14، وبالتالي فإن تباين المتغير التابع (**الدافعية للانجاز**) يتأثر إيجابا بتباين المتغير المستقل (**الروح المعنوية**) ونسبة التأثير بلغت 59%، كما أن نتيجة هذا التفاعل (الأثر) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومن خلال قيمة بيطا المتحصل عليها من تحليل الانحدار وجد أنها بلغت (0.76) وهي

تعني أنه كلما تغير المتغير الاول **(الروح المعنوية)** بدرجة واحدة تغير المتغير الثاني **(الدافعية للانجاز)** بـــ (0.76) درجة إيجابا، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الأثر، وبالتالي فإن هاته النتيجة **تؤييد** فرضية الدراسة الاولى القائلة **بـــ هناك تأثير للروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة الباكلوريا ببعض ثانويات مدينة المدية** وأن هذا الأثر إيجابي وكبير جدا، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وما توصلت إليه الباحثتان أن الروح المعنوية تؤثر بدرجة عالية على دافعية الانجاز إذ تعتبر الروح المعنوية من أهم العوامل التي تؤثر على دافعية الطالب نحو الانجاز، فهي تمثل الحالة النفسية للفرد مثل التفاؤل، الثقة بالنفس والانتماء إلى الجماعة وكل هذه العوامل يمكن أن تؤثر بالإيجاب على دافعيتهم نحو انجاز العمل وبذل الجهد والرغبة في تحقيق الأهداف، فعندما تكون الروح المعنوية للفرد مرتفعة يشعر الفرد بالحماس والايجابية ويكون أكثر استعدادا لبلوغ الأهداف ومواجهة التحديات التي تواجهه وتعيق مساره الدراسي أو حتى المهني فتتكون لديه ثقة في نفسه وقدرته على الانجاز مما يرفع من مستوى دافعيته واستمراريته والسعي نحو الانجاز رغم العقبات وزيادة الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي والاجتماعي يعل الفرد يشعر بالرضا والانتماء مما يخلق لديه دافع اكبر للإسهام الايجابي وتحقيق الذات من خلال الانجاز، فكلما كانت الروح المعنوية للفرد مرتفعة ارتفعت دافعيته نحو الانجاز.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى دور الأسرة وتحفيز المعلمين وثقة التلميذ بنفسه فيميل التلميذ إلى بذل جهد اكبر، ويكون أكثر تفاعلا وايجابية مع المعلمين والزملاء، فالروح المعنوية تمثل دافعا داخليا قوي يساعد التلميذ على الحفاظ على تركيزه وتنمية قدراته وتحقيق أهدافه الدراسية.

فالفرد بطبيعته يميل إلى العمل والإبداع وتحقيق الذات، فإذا تم توفير بيئة مناسبة ومحفزة فانه يعمل بدافع داخلي، فالتلميذ المقبل على اجتياز امتحان البكالوريا إذا شعر بالثقة والدعم من الأسرة والمدرسة تتكون لديه مشاعر ايجابية ترفع من روحه المعنوية وهذه الأخيرة تعزز لديه دافعية ذاتية للانجاز لأنه يشعر أن جهوده المبذولة موضع تقدير من طرف الأسرة والمدرسة وهذا ما ينعكس إيجابا على استعداده ونجاحه الأكاديمي .

وقد أكد علماء النفس والمربون على أهمية الرياضة البدنية للتلميذ كنوع من التنفيس وتغيير النشاط مما ينعكس بالإيجاب على روحه المعنوية وبذلك يجدد نشاطه ودافعيته للدراسة، فللروح المعنوية الأثر الكبير في الرفع من معنويات التلميذ، فإذا كانت الروح المعنوية للتلميذ عالية فان ذلك بالضرورة يؤدي إلى أهدافه والوصول إلى نتائج أفضل فهي تزيد من قدرتهم على تحقيق ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على الانجاز مما يزيد من تحصيلهم الأكاديمي وزيادة حبهم للمدرسة، حيث تميل الروح المعنوية للارتفاع كلما كان مستوى الطموح عاليا.

كما نجد أن **نظرية(y)** ترى أن الإنسان لديه قدرة من الانضباط والدوافع للانجاز وان العمل وبذل الجهد أمر طبيعي في الإنسان يدفعه نحو الانجاز وتحقيق الأهداف، كما نجد "**نظرية ذات العاملين**" درست العوامل ذات العلاقة بإنتاجية الفرد ميدانيا منها العوامل الدافعة التي تتعلق بالعمل في حد ذاته وتشمل قضايا الانجاز والتحصيل وتحقيق الذات.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " **مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد مستوى الروح المعنوية، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح الروح المعنوية لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الروح المعنوية	139	96	100.84	16.116	138	3.542	0.001	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (100.84) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـــ 96، بناء عليه فإن مستوى الروح المعنوية لدى أفراد عينة الدراسة **مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (3,54) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الثانية والقائلة "**مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تشير النتيجة إلى أن مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع، ويمكن تفسير ذلك من خلال عدة عوامل نفسية، تربوية، اجتماعية، والتي تلعب دورا في ارتفاع الروح المعنوية، وأول هذه العوامل رضا التلميذ عن التخصص الذي يدرس فيه، حيث يكون هذا الرضا بمثابة الدافع الذي يحثه على حب الدراسة وبذل كل ما لديه من طاقة للقيام به.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى دور المشرف التربوي والأساتذة والمستشارين في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه ومساعدته في اتخاذ قراراته الدراسية، بالإضافة إلى توفير الحوافز المعنوية، كالتشجيع والتقدير من الأسرة والمحيط المدرسي، كل هذه العوامل تعد عنصرا محفزا لرفع مستوى الحماس والدافعية.

وأيضا يمكن إرجاعها إلى البيئة التي بعيشها التلميذ، حيث تلعب دورا محوريا في تحقيق الراحة النفسية، وتحقيق علاقات اجتماعية داخل المؤسسة التعليمية، وهذا ما يعزز شعور التلميذ بالانتماء إلى الجماعة واثبات ذاته وتحقيق استقلاليته.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اتفقت إلى ما توصلت إليه دراسة **مفيد احمد مفيد وسمية الخليفة المهدي**(2021) حيث توصلت إلى أن مستوى الروح المعنوية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية جاء مرتفع جدا.

وفي المقابل اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **حيدش العربي**(2020) والتي أشارت إلى أن مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " **مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد مستوى الدافعية للإنجاز، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح الروح الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الدافعية للإنجاز	139	98	106.20	11.044	138	8.755	0.001	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (106.20) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـــ 98، بناء عليه فإن مستوى الروح المعنوية لدى أفراد عينة الدراسة **مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت"

والتي بلغت (8,75) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الثالثة والقائلة "**مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

إذ تعكس هذه النتيجة درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ البكالوريا ويمكن إرجاع هذا إلى الاستعداد النفسي والتهيؤ الكافي لاجتياز الامتحان، وكذا ثقتهم بأنفسهم وهذا ما انعكس بالإيجاب على دافعيتهم حيث يعد النجاح في حد ذاته حافزا ذا تأثير أقوى على التلاميذ.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تقدير الذات الذي يؤثر بدرجة عالية على زيادة الدافعية وتجنب الفشل وتحقيق دافعية انجاز مثمرة.

كما يمكن إرجاع هده النتيجة إلى البيئة المنزلية المشجعة على الانجاز والاستقلال وتقدير النجاح تؤدي حتما إلى زيادة دافعية الانجاز لدى التلاميذ، كما تؤثر التنشئة الأسرية والاتجاهات الوالدية على دافعية الأفراد، كما أن تأكيد الأسرة على أهمية الاستقلالية الذاتية للفرد تقوي بدرجة كبيرة على دافعتيهم وكذا الشعور بالكفاءة الذاتية للفرد تجعله يلتزم بأعمال جادة والمثابرة لمدة أطول واستغلال قدراته بشكل أفضل.

ويعود تفسير هذه النتيجة إلى أن امتلاك التلميذ لدافع انجاز مرتفع يجعله يهتم بما يتلقاه في المدرسة ويستغل قدراته وإمكاناته ، بالإضافة إلى تنظيم وقته وجهده فيما يمكنه من تحقيق النجاح والتفوق.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الظروف المناخية التعليمية الداعمة لحدوث عملية التعلم تعمل على الرفع من دافعية الانجاز، وكذلك تلبية احتياجات الأفراد النفسية والاجتماعية والأكاديمية من شانها

رفع مستوى دافع الانجاز لدى التلاميذ مما يجعلهم يميلون إلى التوجه نحو إتقان العمل وتقدير النجاح فنجدهم يركزون على أهدافهم التعليمية من اجل زيادة مهاراتهم وتحسين قدراتهم.

كما نجد أن أتنكسون في نظريته أكد أن الدافعية مهمة داخل الغرفة الصفية فهي تهيئ الطلبة و تستثير دافعيتهم وطاقتهم وتوجهها نحو الانجازات الايجابية، وتساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يثير القلق والخوف لدى التلاميذ عند اجتيازهم للامتحانات الفصلية أو الرسمية.

وبالرجوع إلى التراث النظري نجد أن دراسة **مشري لخضر و عزاق رقية 2021** تحت عنوان الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي، قد اتفقت مع النتيجة التي توصلنا إليها حيث توصلت دراستهما إلى أن مستوى الدافعية للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز تبعا لمتغير التخصص** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): الفروق في كل من الروح المعنوية ودافعية الانجاز تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الروح المعنوية	داخل المجموعات	2260.801	5	452.160	1.791	0.119	غير دال
	ما بين المجموعات	33583.717	133	252.509			
	الكلي	35844.518	138				
الدافعية للانجاز	داخل المجموعات	663.594	5	132.719	1.092	0.368	غير دال
	ما بين المجموعات	16168.766	133	121.570			
	الكلي	16832.360	138				

من خلال الجدول رقم (23) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـــ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس **(الروح المعنوية)** والتي بلغت (1.79) وفي مقياس الدافعية للإنجاز والتي بلغت (1.09)، نلاحظ أنهما جاءتا غير دالتين إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الروح المعنوية والدافعية للانجاز تبعا لمتغير التخصص** أي **لا توجد فروق،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

تشير هذه النتيجة إلى أن الانتماء إلى تخصصات معينة (علمية، أدبيه، تقنية، اقتصادية) لا يؤثر بشكل واضح على مستوى الروح المعنوية أو دافعية التلميذ للانجاز، ويمكن تفسير ذلك بان التخصص الدراسي لا يشكل بحد ذاته عنصرا حاسما في تشكيل مشاعر الرضا أو الحماس لدى التلاميذ كل هذه العوامل تتعلق بمتغيرات مشتركة بين جميع التخصصات مثل الدعم النفسي من الأسرة والمعلمين، طبيعة العلاقة مع الزملاء، وضغوط الامتحانات خاصة في مرحلة حساسة مثل البكالوريا.

ومن جهة أخرى قد تعكس هذه النتيجة نوعا من التجانس في الظروف التعليمية والاجتماعية التي يعيشها التلاميذ بغض النظر عن تخصصهم، مثل نظام الدراسة الموحد، طبيعة الامتحانات وضغوط التحصيل، مما يؤدي إلى تقارب مستويات الروح المعنوية والدافعية، كما أن هذه النتيجة تعكس ما أشارت إليه بعض النظريات التربوية والنفسية كنظرية "**ماسلو**" للحاجات التي تؤكد أن الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات تصبح دافعا قويا لدى الأفراد في المراحل الحاسمة، وهذا ما يفسر تقارب مستوى الدافعية والروح المعنوية بين التلاميذ.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة **حيدش العربي(2020)** التي لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص، ودراسة **نعيمة غزال(2008)** التي توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز باختلاف التخصص.

الاستنتاج العام والاقتراحات:

ومن خلال ما سبق ذكره في التراث النظري وما توصلنا إليه من نتائج لمتغيرات الدراسة والتي كانت تحت عنوان تأثير الروح المعنوية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا فكانت النتائج كالتالي:

هناك تأثير لروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ببعض ثانويات مدينة المدية.

مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع.

مستوى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرتفع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينه الدراسة في كل من الروع المعنوية والدافعية للانجاز تبعا لمتغير التخصص.

الاقتراحات:

وعلى ضوء هاته النتائج تم اقتراح ما يلي:

- إجراء دراسات مشابهة في مختلف الأطوار التعليمية الأخرى.
- زيادة الاهتمام بدراسة موضوع الروح المعنوية من خلال ربطها بمتغيرات أخرى.
- توفير مختلف العوامل التي من شأنها أن ترفع من مستوى دافعية التلاميذ للانجاز باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع وذلك لدفعهم إلى تحقيق أهدافهم المنشودة.

- مساعدة التلاميذ على كيفية استغلال قدراتهم بشكل ايجابي.
- توفير مناخ وبيئة مدرسية ملائمة تساعد الأساتذة على أداء أدوارهم بشكل جيد تجاه التلاميذ عامة والمقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا على وجه الخصوص.
- على الإدارة والأساتذة توضيح وشرح أهمية الدافعية كونها معيارا أساسيا خصوصا لتلاميذ الطور الثانوي من اجل إبراز قدراتهم ومهاراتهم.

خاتمة

خاتمة

تلعب الروح المعنوية دورا حيويا سواء على المستوى الفردي أو الجماعي في تعزيز الدافعية للانجاز خاصة لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا، فهبي تعد محفزا نفسيا قويا يعزز دافعية التلميذ نحو الانجاز مما ينعكس إيجابا على استعداده وتحسين أداءه الأكاديمي، فارتقاء الروح المعنوية يمنح التلميذ حافزا داخليا لمواصلة السعي نحو النجاح وتحقيق أهداف بعيدة المدى.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى وجود اثر كبير بين الروح المعنوية والدافعية للانجاز باعتبارها محفزا نفسيا تؤثر في التلميذ وتعمل على تشجيعه وإعطاءه ثقة بالنفس، فالدافعية المرتفعة التي تنبع من المعنويات الجيدة تنعكس مباشرة على الأداء الأكاديمي من خلال الالتزام بالواجبات وحسن التنظيم والاستعداد الجيد للامتحانات.

إن تحسيس التلميذ بأهميته كعضو في الجماعة سواء في الأسرة أو المدرسة وقدرته على الانجاز وتعزيز ثقته بنفسه كل هذه العوامل وغيرها تساعد على إشباع الحاجات الأولية والثانوية لتلميذ فيؤدي ذلك إلى ارتفاع معنوياتهم وزيادة دافعيتهم نحو الانجاز، فكلما كان التلميذ مستقرا معنويا سعى إلى تحسين أداءه فان الاستثمار في الجوانب النفسية والمعنوية للتلميذ يوازي في أهميته دعمهم معرفيا، لان النجاح لا يتحقق بالعقل فقط بل أيضا بالدافعية و الإرادة.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو رياش حسين وآخرون(2015). الدافعية والذكاء العاطفي،ط1، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- احمد صالح موسى الزهراني(2018). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالدافعية للانجاز **والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة**، كلية التربية، المجلة العلمية، إدارة البحوث والنشر العلمي، العدد9،المجلد(34)، ص ص 297-333.
- ادواردج موراي(1988). **الدافعية والانفعال**،ط1،القاهرة،دار الشروق،ترجمة احمد عبد العزيز سلامة.
- أسامة محمد المصاورة (2018). **درجة توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيدة من وجهة نظرهم**، دراسات العلوم التربوية، العدد4، المجلد45، ص ص15-30.
- إسلام بوسبسي، العيساني أوسامة (2020). **الضغط المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة ماستر، تخصص النشاط البدني الرياضي، جامعة احمد بوقرة بومرداس.
- إسماعيل عمراني(2018). **دافعية الانجاز وعلاقتها بالقلق والأداء لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية**، أطروحة دكتوراه، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- اغليل على وسام،حميش سميرة(2023). **مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا**، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- أمل الأحمد (2017). **العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد 2، المجلد (15)، ص ص14-53.
- أميرة سمير على عيسى(2024). **ظاهرة التنمر في بيئة العمل بالمدرسة الثانوية وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين**، مجله كلية التربية، العدد1، المجلد1، ص ص351-482.
- إيمان سعيد محمد مصطفى وآخرون(2020). **إسهام عادات العقل في التنبؤ بالدافعية للانجاز لدى طلاب و طالبات الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد2، جامعة القصيم، المجلد(14).
- بابا حمو يحي(2022). **الحالة المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، مذكرة ماستر،تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي، معهد علوم وتقنيات النشاطات التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- بدر محمد الجريسي(2010). **الروح المعنوية وعلاقتها بالولاء التنظيمي للعاملين بمجلس الشورى السعودي من وجهة نظرهم**، مذكرة ماجستير، تخصص العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- البدري، طارق عبد الحميد(2001). **الأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التعليمية**، ط1، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بن لخضر وداد بوتغني فريد(2022). **دافعية الانجاز الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد2، المجلد(7)، ص ص 343-362.

- بن يونس محمد محمود(2007). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**،ط2، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بومعالي شهيناز(2019). الا**حتراق النفسي وعلاقته بإستراتيجية المواجهة والدافعية للانجاز لدى الممرضين**، اطروحة دكتوراه الطور الثالث LMD، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.
- تبارك عادل جواد(2018). **دافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**،مذكرة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ثائر احمد غباري(2007). **الدافعية النظرية والتطبيق**، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجريدة الرسمية. **الأمر 76 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1306**، الموافق ل 16 ابريل 1976 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين، العدد 33، السنة 13.
- جمال مراد(2010). **تحفيز العاملين لرفع روح الولاء المؤسس**، مذكرة الماجستير، تخصص علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي المختار عناية.
- جميلة بن زافت(2015). **العلاقات الإنسانية وأثرها على أداء العامل بالمؤسسة**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد21، ص ص59-70.
- جميلة بن شنيب(2022). **استخدام أجهزة البصمة الالكترونية في ضبط حضور الأفراد وأثره على الروح المعنوية للعاملين**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- حمري صارة (2012). **علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى تلامذة الثانوية**، رسالة ماجستير، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

- حمزة جوادي(2006). **الحوافز المادية والمعنوية وأثرها على الروح المعنوية**، مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة متنوري قسنطينة.
- حمير صباح(2010). **الروح المعنوية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية للعامل**، مذكرة ماجستير، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- حويشي نصر الدين، دنبري لطفي(2024). **المناخ التنظيمي في ظل جائحة كوفيد 19 وعلاقتها بالروح المعنوية للعاملين**، مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية، العدد4، المجلد8 ص ص400-413.
- خديجة بن سعدية،مدياني فاطمة الزهراء(2015). **الدافعية للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا**، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.
- خروبي إسحاق،دحام لخضر(2024). **الدافعية للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ابن خلدون تيارت.
- خلود إسحاق بخاري،أشواق عبد الرحمن الحقباني(2020). **التأصيل الإسلامي والتربوي لنظرية(Z) اليابانية**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد2، المجلد9 ،ص ص637-652،
- دليلة تشفين، شعبانة جمعة(2022). **الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي**، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- دهية شاطبي،كوثر قاشي(2020). **المشاركة في اتخاذ القرار وإثرها على الروح المعنوية للعاملين**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ذوقان عبيدات و آخرون (2009). **البحث العلمي مفهومه وأدواته**، ط11، عمان، دار الفكر.
- الرابغي خالد بن محمد بن محمود(2015). **عادات العقل ودافعية الانجاز**، ط1، عمان، دبي، مركز ديبونو للتعليم و التفكير.
- رامي محمد اليوسف(2018). الدافعية **للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية في ضوء عدد من المتغيرات**،دراسات العلوم التربوية، العدد2، المجلد (45)،ص ص 360-374.
- رحاب إبراهيم،محمد على(2021). **الهناء الشخصي وعلاقته بالاستخدام الحكيم للانترنت لدى عينه من المراهقين والراشدين،مجله كلية الآداب**، العدد58، المجلد1، ص ص111-150.
- رريب الله محمد(2012). **واقع الروح المعنوية لدى أساتذة الجامعة الجزائرية**، مجلة العوم الإنسانية والاجتماعية، العدد8، ص ص281-300.
- رشاد علي عبد العزيز موسى(1994). **علم النفس الدافعي**، القاهرة، دار النهضة العربية.
- رنا سعد إبراهيم العمري(2019). **الهوية الثقافية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة المخواة**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، ص ص543-560.
- رياض رابح، قاسم شبابحي(2021). **تأثير المنظمة على الروح المعنوية للعاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- ريحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم(2008). **أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي**، ط2، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- زينب تالي(2022). **مساهمة الحوافز المعنوية في تحسين أداء العمال داخل المؤسسة**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- سامع عبد الفتاح رؤوف، محمد عبد الكاظم غلام(2015). **القيادة التربوية في ضوء نظريتي-X Y وعلاقتها بالروح المعنوية لمديري المدارس الإعدادية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد37، ص ص177-198.
- سامية إبراهيمي،حيدش لعربي(2020).**الروح المعنوية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة جذع مشترك علوم إنسانية**، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد1، المجلد13، ص ص15-34.
- سامية رضوان(2006). **اثر الاتصالات غير الرسمية على الروح المعنوية لدى العمال المنفذين**، مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.
- سحر بنت خليف سليمان مددين. **درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية**، أطروحة دكتوراه، تخصص الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سحر عيسى برهم قموه(2008). **الثقة التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالروح المعنوية والأداء الوظيفي لدي معلميهم**، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة تربية، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

- سعاد نهدي(2015). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الكلية الجامعيين،** مذكرة ماستر، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- سميرة بورزق(2015). **مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر،** تخصص إرشاد و توجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.
- شريف كوكب رضا آل سليم(2023). **درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة المدرسية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى معلمي ومعلمات المدرس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين،** مذكرة ماستر، تخصص الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح المتواصل فلسطين.
- شهاب احمد المحمود،حازم علي بدارنة(2024). **القيادة الخادمة لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني كنانة وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين،** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد1، المجلد20، ص ص61-74.
- شيخي رشيد، (بدون سنة). **عوائق وعوامل التحصيل،** مجلة الباحث، جامعة سعد دحلب البليدة، ص ص 118-142.
- شيماء بن عطية(2023). **مستوى جودة الحياة وعلاقته بتقدير الذات عند تلاميذ السنه الثالثة ثانوي،** مذكرة ماستر، تخصص توجيه وإرشاد، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- صالح احمد الداهري(1999). **علم النفس العام،**ط1، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

- صفية بالزين(2016). **الروح المعنوية لدى العمال الذين تعرضوا لحوادث عمل بمديرية النقل،مذكرة ماستر،تخصص علم النفس عمل وتنظيم**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ضياء يوسف حامد أبو عون(2014). **الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة**، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس إرشاد نفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
- عادل بن عابد الشميمري،دارين بنت غالي الشميمري(2020). **الأنماط القيادية لدى مديري المدارس المتوسطة وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمات**، مجلة العلوم الإسلامية، العدد12، ص ص275-310.
- عبد اللطيف محمد خليفة(2000). **الدافعية للانجاز**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد عساف،هدى عساف(2008). **الروح المعنوية ومصادرها ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس**، مجلة النجاح والأبحاث، العدد21، المجلد3، ص ص892-918.
- عبيرات مقدم،بن ساحة أحلام(بدون سنه). **الثقافة القوية وأثرها على الروح المعنوية دراسة مقارنة حسب النوع بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد34، المجلد2، ص ص326-341.
- العربي حيدش(2020). **الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- العرفاوي ذهبية(2009). **اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، مذكرة ماجستير، تخصص علوم التربية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة.
- علي احمد غالية(2013). **دافعية الانجاز والفاعلية الذاتية وما وراء المعرفة كمتنبئات بمهارات حل المشكلة لدى طلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي،كلية التربية، جامعة اليرموك.
- علي بونوة(2011). **العلاقات الإنسانية وأثرها على الرضا الوظيفي**، مذكرة ماجستير، تخصص تنظيم وعمل، كلية الآداب وللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- عليان ربحي مصطفى(2007). **أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي**، ط2،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمراوي محمد(2023). **دور المنافسة الرياضة الجماعية في بناء بعض مجالات الروح المعنوية داخل المحيط المدرسي**، مجلة الإبداع الرياضي، العدد1، المجلد14، ص ص294-312.
- فاتح العبودي(2020). **الضغط النفسي وعلاقته بوقوع حوادث العمل والروح المعنوية لدى العمال**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة مهري عبد الحميد فسنطينه.
- فاطمة زرواق(2019). **العدالة التنظيمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أساتذة قسم علم النفس**، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- فريد مسقم(2020). **تقص التسويق وأثره على الروح المعنوية لدى العمال**، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- فلسطين عبد القادر صالح أبو عامر(2022). **الضغوط المهنية وعلاقتها بالالتزام المهني ودافعية الانجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التسمية الاجتماعية بقطاع غزة**، مذكرة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، فلسطين.
- فهد إسماعيل البلوي(2015). **اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو البرنامج صعوبات التعلم ومستوى دافعية الانجاز لديهم في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس التربوي، جامعة مؤتة.
- القني عبد الباسط(2020). **دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم وأساسيات**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة عمار ثليجي الاغواط الجزائر، ص ص 193-204.
- لبنى تيسير الكلاني،عاطف يوسف مقابلة(2014). **دور مديري المدارس الخاصة في تحسين المناخ التنظيمي وعلاقتها بالروح المعنوية لمعلميهم**، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد1، المجلد41، ص ص46-60.
- مباركة زرقون(2012). **مستوى الروح المعنوية لدى عمال شركة سيترام**، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس والعمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- محمد الحسني،محمد الهلالي(2019). **الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير**، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد9، المجلد35، ص ص497-520.

- محمد بن عبد الله الجغيمان وآخرون(2008). **علم النفس التربوي**، مركز التنمية الأسرية، جمعية البر في الإحساء.
- محمد جاسم العبيدي(2009). **المدخل الى علم النفس العام**، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.محمد عبد الحليم حسني(1987). **الدافعية والابتكار لدى الأطفال**، ط1، المملكة العربية السعودية، مركز النشر العلمي.
- محمد عبد العال النعيمي وآخرون(2008). **طرق ومناهج البحث العلمي**، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- محمد عبودة الحراحشة(2017). **السمات الشخصية لدى مديري مدارس التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق في الأردن وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين**، دراسات العلوم التربوية، اللعدد3، المجلد44، ص ص47-63.
- مريم ارفيس(2017). **الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المنظمة**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع الإدارة والعمل، كلية العوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- مشاد شهرزاد(2022). **أسباب تهميش الكفاءات داخل المنظمة وانعكاساتها على الروح المعنوية للعامل**، أطروحة دكتوراه، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لونيسي على البليدة.
- مصطفى صويلح،عبد الرحمان عمر(2022). **نظام الحوافز وعلاقته بالانتماء التنظيمي**، مذكرة ملستر، تخصص علم نفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية، كلية الآداب وللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تمونشت.

- مصطفى طلال الجلابنة(2011). **مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلاديلفيا وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لديهم**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد24، المجلد1، ص ص189-228.
- مصطفى فهمي(1995). **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف**، ط3، القاهرة، دار الخانجي للنشر.
- مفيد احمد مفيد، سمية الخليفة المهدي(2022). **الروح المعنوية وعلاقتها باساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلية المرحلة الثانوية في محافظات غزة**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد3، المجلد39، ص ص68-86.
- مها محمد أبو الهجا (2021). **مستوى الثقة التنظيمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظرهم**، مذكرة الماجستير، تخصص الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.
- نادية محمد العمري(2017). **التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**،مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر، (العدد173)الجزء الأول، ص ص 211-257.
- نجوى احمد علي معيقل(2017). **الدافع للانجاز لدى الأبناء** ،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الرابع ،العدد الأول، ص ص 436-459.
- نجيب احمد المظفر(2018). **الروح المعنوية**، بدون طبعة، اليمن.
- نعيمة غزال (2008). **علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**،مذكرة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة ورقلة.

- نوال سيد(2009). الضغط **النفسي وتأثيره على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا**، رسالة ماجستير، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- هدى صالح عبد الرحمان الشميمري(2019). **دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة ام القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل والمستوى التعليمي للآباء**، مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد2، جامعة القصيم، المجلد(13).
- وفاء سفيان،العالية العزاب(2022).**الروح المعنوية ودورها في رفع الأداء**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت.
- يحي محمد مسلم ندى(1998). **مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية**، مذكرة ماجستير، تخصص الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.
- يسمينة بالكراريس،زينب سويداني(2023). **القيادة التشاركية ودورها في تحسين الروح المعنوية للعاملين**، مذكرة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسه.

الملاحق

ملحق رقم(01) استمارة الدراسة والأدوات المستخدمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه والموسومة تحت عنوان "**تأثير الروح المعنوية على الدافعية للانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا**"، نضع بين أيديكم هذا المقياس ونرجو منكم الإجابة عليه بصراحة تامة ودقيقة، نظرا للاهميه البالغة لهذه الإجابة في تحديد نتائج هذه الدراسة، وان هذه المعلومات التي تجمع منكم ما هي إلا لإغراض البحث العلمي فقط، والإجابات التي ستبدون بها تبقى في سرية وأمان، لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

- **البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر( ) انثى( ).

التخصص:

- علوم تجريبية ( )
- أدب وفلسفة ( )
- تقني رياضي ( )
- رياضي ( )
- تسيير واقتصاد ( )

الرجاء وضع علامة(X) في المكان المناسب.

مقياس الخاص بقياس مستوى الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالث ثانوي

البعد الأول: التفاعل مع الآخرين

الرقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	أشعر أن زملائي يحترمونني					
2	أحس بأن علاقتي مع زملائي في الدراسة جيدة					
3	أشعر بأهمية توجيهات مستشار التوجيه والإرشاد					
4	أحظى باحترام من طرف أستاذتي					
5	تعامل الأساتذة جيد مع التلاميذ					
6	أشعر بتعاون زملائي معي عند اللزوم					
7	أحس بأن المكافآت التي أحصل عليها بالمقارنة مع زملائي في الثانوية عادلة					

البعد الثاني: الاتجاه نحو الدراسة

الرقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
8	أشعر بأن الدراسة هي مستقبلي					
9	أحب أن أتحدث عن دراستي لغيري					
10	أواظب على دراستي دون تعب					
11	لي استعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة					
12	أعتقد أني أحقق ذاتي في دراستي					
13	أشعر بأن عدد ساعات الدراسة مناسب					
14	أشعر بأن نتائجي الدراسية مساوية للجهد الذي أبذله					

البعد الثالث: التوافق مع البيئة المدرسية

الرقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
15	هناك عدالة في معاملة التلاميذ داخل الثانوية					
16	هناك اهتمام من طرف الإدارة بتحسين ظروف الدراسة للتلميذ					
17	يستفيد التلاميذ من خدمات ترفيهية مثل الرحلات					
18	قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية ميسرة					
19	أشعر بحرية في التعبير عن رأيي بصراحة داخل الثانوية					
20	أشعر أن الثانوية تمنحني فرصا للإبداع					
21	أشعر بأني عنصر مهم في هذه الثانوية					
22	أحافظ على ممتلكات الثانوية					
23	اجد الجو المناسب لدراسة داخل الثانوية					
24	هناك اهتمام بالجانب الصحي للتلميذ من جانب إدارة الثانوية					

البعد الرابع: التوافق النفسي

الرقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
25	أشعر بالرضا عن التخصص الذي أدرس فيه					
26	أحس بالاستقرار النفسي عندما أقوم بمهامي الدراسية					
27	أجد متعة أثناء الدراسة					
28	أشعر أن الدراسة تحقق لي الثقة بالنفس					
29	أشعر بالتفاؤل عندما أقوم بواجباتي الدراسية					
30	أشعر بالأمان والاطمئنان داخل الثانوية					
31	يسعدني الانتماء إلى الثانوية					
32	أشتاق للثانوية عندما أكون في عطلة					

مقياس الخاص بمقياس الدافعية للإنجاز لتلاميذ الثالثة ثانوي

الرقم	العبارات	تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه			
02	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته			
03	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد			
04	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها			
05	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي أو الحاضر			
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة			
07	ليس من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات			
08	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال			
09	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني			
10	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل ما لفترات طويلة			
11	لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما			
12	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث			
13	عندما ابدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه			
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين			
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات			
16	أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة			
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة			
18	عندا أفشل في عمل ما أتركه واتجه لغيره			
19	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد تحدد سنقوم به من أعمال في المستقبل			
20	التزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال			
21	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع			
22	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة			
23	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي			
24	أفشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد ويؤدي لها			
25	أتضايق إذا ما فعلت شيئا ما بطريقة رديئة			
26	أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي			
27	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما اخذت من الوقت			
28	عندما احدد موعدا فاني أحضر في الوقت المحدد بالضبط			
29	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى			
30	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها			
31	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي			
32	أشعر ان الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت			
33	أتعامل مع الوقت بجدية تامة			
34	لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث			
35	أفضل اعمال التي لا تحتاج لجهود كبيرة			
36	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي			
37	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة			
38	لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر			

39	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم			
40	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي			
41	أكتفي بم أدرسه في المنهج من الموضوعات			
42	أشعر بالرضا عند مواصلتي العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهنا			
43	يزعجني لما يتأخر أحد عن موعده معي			
44	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي انوي القيام بها			
45	أحب قضاء وقت الفراغ ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي			
46	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة			
47	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة			
48	من الصعب أن أزور أحدا إلا بموعد سابق			
49	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد			

الملحق (02): ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس الروح المعنوية

1- الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
التفاعل مع الآخرين	0.646	7
الاتجاه نحو الدراسة	0.697	7
التوافق مع البيئة المدرسية	0.765	10
التوافق النفسي	0.731	8
الكلي	0.867	32

2- الصدق:

Correlations

Correlations					
		د1ك			د1ك
ب1	Pearson Correlation	0.612**	ب5	Pearson Correlation	0.555**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب2	Pearson Correlation	0.685**	ب6	Pearson Correlation	0.422**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	50		N	50
ب3	Pearson Correlation	0.502**	ب7	Pearson Correlation	0.521**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب4	Pearson Correlation	0.677**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	50			

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
ب8	Pearson Correlation	0.441**	ب12	Pearson Correlation	0.738**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب9	Pearson Correlation	0.623**	ب13	Pearson Correlation	0.498**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب10	Pearson Correlation	0.661**	ب14	Pearson Correlation	0.510**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب11	Pearson Correlation	0.724**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	50			

Correlations

Correlations					
		د3ك			د3ك
ب15	Pearson Correlation	0.706**	ب20	Pearson Correlation	0.739**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب16	Pearson Correlation	0.529**	ب21	Pearson Correlation	0.403**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.004
	N	50		N	50
ب17	Pearson Correlation	0.410**	ب22	Pearson Correlation	0.504**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.000

	N	50		N	50
ب18	Pearson Correlation	0.618**	ب23	Pearson Correlation	0.608**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب19	Pearson Correlation	0.651**	ب24	Pearson Correlation	0.495**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		دك4			دك4
ب25	Pearson Correlation	0.571**	ب29	Pearson Correlation	0.730**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب26	Pearson Correlation	0.601**	ب30	Pearson Correlation	0.693**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب27	Pearson Correlation	0.536**	ب31	Pearson Correlation	0.618**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب28	Pearson Correlation	0.751**	ب32	Pearson Correlation	0.504**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		الكلي			الكلي
دك1	Pearson Correlation	0.640**	دك3	Pearson Correlation	0.818**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
دك2	Pearson Correlation	0.769**	دك4	Pearson Correlation	0.794**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ب/ ثبات وصدق مقياس الدافعية للإنجاز:

1- الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
الشعور بالمسؤولية	0.634	10
السعي نحو التفوق	0.655	9
المثابرة	0.665	10
الشعور بأهمية الزمن	0.779	10
التخطيط للمستقبل	0.836	10
الكلي	0.786	49

2- الصدق

Correlations

Correlations					
		د1ك			د1ك
ب1	Pearson Correlation	0.359**	ب6	Pearson Correlation	0.386**
	Sig. (2-tailed)	0.010		Sig. (2-tailed)	0.006
	N	50		N	50
ب2	Pearson Correlation	0.383**	ب7	Pearson Correlation	0.477**
	Sig. (2-tailed)	0.006		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب3	Pearson Correlation	0.346*	ب8	Pearson Correlation	0.496**
	Sig. (2-tailed)	0.014		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب4	Pearson Correlation	0.388**	ب9	Pearson Correlation	0.419**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	50		N	50
ب5	Pearson Correlation	0.434**	ب10	Pearson Correlation	0.360**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.010
	N	50		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
ب11	Pearson Correlation	0.388**	ب16	Pearson Correlation	0.669**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب12	Pearson Correlation	0.396**	ب17	Pearson Correlation	0.387**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.005
	N	50		N	50
ب13	Pearson Correlation	0.334*	ب18	Pearson Correlation	0.412**
	Sig. (2-tailed)	0.018		Sig. (2-tailed)	0.003
	N	50		N	50
ب14	Pearson Correlation	0.417**	ب19	Pearson Correlation	0.427**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	50		N	50
ب15	Pearson Correlation	0.419**	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.002	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	N	50			

Correlations

Correlations					
		د3ك			د3ك
ب20	Pearson Correlation	0.386**	ب25	Pearson Correlation	0.330*
	Sig. (2-tailed)	0.006		Sig. (2-tailed)	0.019
	N	50		N	50
ب21	Pearson Correlation	0.398**	ب26	Pearson Correlation	0.436**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	50		N	50
ب22	Pearson Correlation	0.434**	ب27	Pearson Correlation	0.402**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.004
	N	50		N	50
ب23	Pearson Correlation	0.367**	ب28	Pearson Correlation	0.544**
	Sig. (2-tailed)	0.009		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب24	Pearson Correlation	0.519**	ب29	Pearson Correlation	0.344*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.014
	N	50		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
		دك4			دك4
ب30	Pearson Correlation	0.473**	ب35	Pearson Correlation	0.352*
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	50		N	50
ب31	Pearson Correlation	0.328*	ب36	Pearson Correlation	0.563**
	Sig. (2-tailed)	0.020		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب32	Pearson Correlation	0.393**	ب37	Pearson Correlation	0.611**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب33	Pearson Correlation	0.651**	ب38	Pearson Correlation	0.434**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	50		N	50
ب34	Pearson Correlation	0.355*	ب39	Pearson Correlation	0.449**
	Sig. (2-tailed)	0.011		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	50		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
		دك5			دك5
ب40	Pearson Correlation	0.491**	ب45	Pearson Correlation	0.525**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب41	Pearson Correlation	0.304*	ب46	Pearson Correlation	0.449**
	Sig. (2-tailed)	0.032		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	50		N	50
ب42	Pearson Correlation	0.709**	ب47	Pearson Correlation	0.516**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب43	Pearson Correlation	0.513**	ب48	Pearson Correlation	0.433**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	50		N	50
ب44	Pearson Correlation	0.463**	ب49	Pearson Correlation	0.454**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	50		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
		الكلي			الكلي
دك1	Pearson Correlation	0.467**	دك4	Pearson Correlation	0.669**
	Sig. (2-tailed)	0.009		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
دك2	Pearson Correlation	0.488**	دك5	Pearson Correlation	0.750**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
دك3	Pearson Correlation	0.506**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	50			

الملحق (03): نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط إعتدالية التوزيع

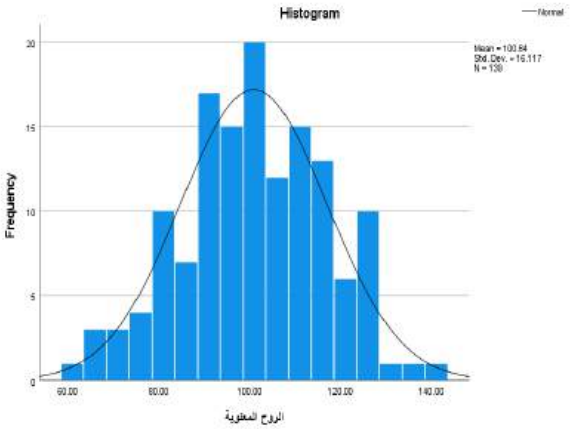
Explore

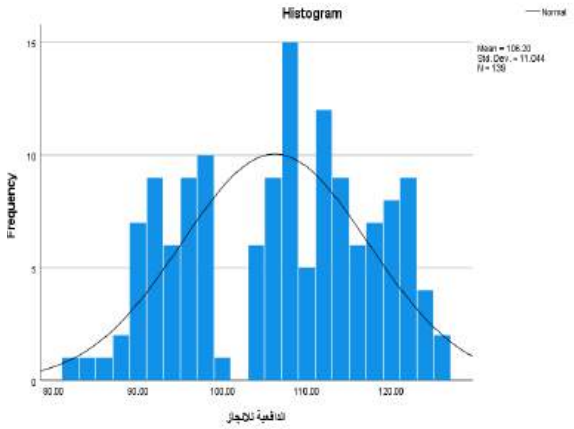
Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الروح المعنوية	0.039	139	0.200*	0.994	139	0.819
الدافعية للانجاز	0.107	139	0.001	0.959	139	0.000

*. This is a lower bound of the true significance.

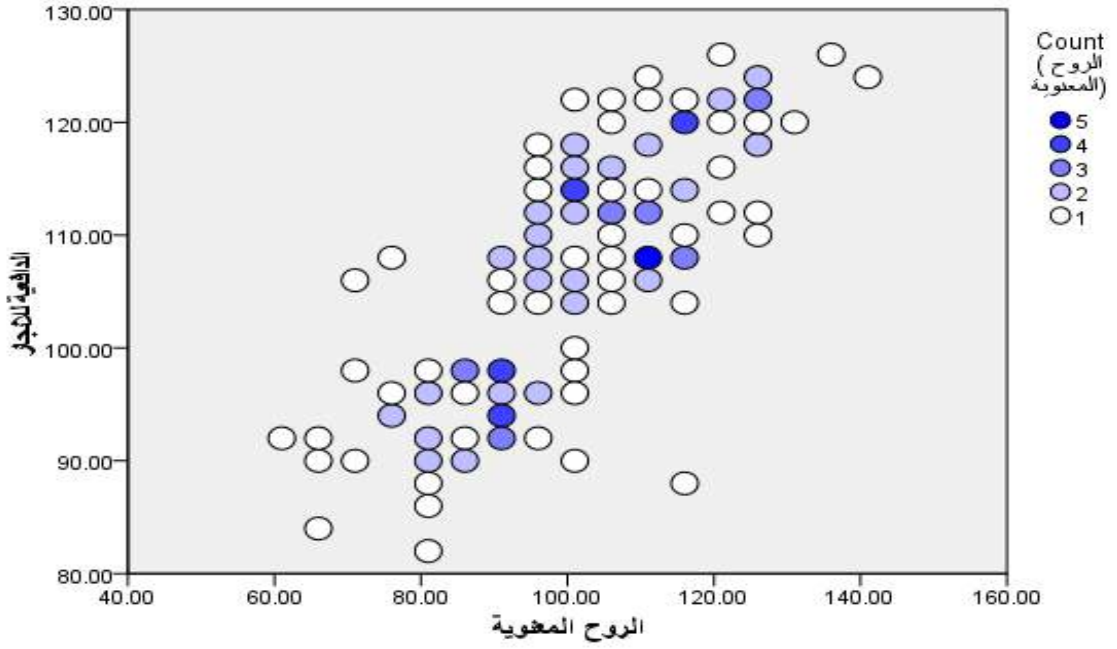
a. Lilliefors Significance Correction





ثانيا/ التحقق من شرط خطية العلاقة

GGraph



ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى:

Regression

Model Summary[b]					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	F	Sig.
1	0.769	0.592	0.589	198.536	0.000

Coefficients[a]						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	53.046	3.820		13.886	0.000
	الروح المعنوية	0.527	0.037	0.769	14.090	0.000

a. Dependent Variable: الدافعية للإنجاز

الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الروح المعنوية	139	100.8417	16.11654	1.36699

One-Sample Test				
	Test Value = 96			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الروح المعنوية	3.542	138	0.001	4.84173

الفرضية الثالثة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للانجاز	139	106.2014	11.04417	0.93675

One-Sample Test				
	Test Value = 98			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الدافعية للانجاز	8.755	138	0.000	8.20144

الفرضية الرابعة:

Oneway

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الروح المعنوية	Between Groups	2260.801	5	452.160	1.791	0.119
	Within Groups	33583.717	133	252.509		
	Total	35844.518	138			
الدافعية للانجاز	Between Groups	663.594	5	132.719	1.092	0.368
	Within Groups	16168.766	133	121.570		
	Total	16832.360	138			



تم بحمد الله

